

العنوان:	تأثير خصائص لجان المراجعة على أداء منشآت الأعمال: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة السعودية
المصدر:	مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية
الناشر:	جامعة بنها - كلية التجارة - قسم المحاسبة
المؤلف الرئيسي:	سليم، أيمن عطوة عزاري
المجلد/العدد:	ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	ديسمبر
الصفحات:	291 - 342
رقم MD:	1179851
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EcoLink
مواضيع:	الشركات المساهمة، حوكمة الشركات، أداء الشركات، الأداء السوقي، الأداء المالي، التقارير المالية، لجنة المراجعة، السوق المالية السعودية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1179851

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب
الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

سليم، أيمن عطوة عزازي. (2019). تأثير خصائص لجان المراجعة على أداء
منشآت الأعمال: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة
السعودية. مجلة الدراسات والبحوث المحاسبية، ع2، 291 - 342. مسترجع
من <http://1179851/Record/com.mandumah.search/>

أسلوب MLA

سليم، أيمن عطوة عزازي. "تأثير خصائص لجان المراجعة على أداء منشآت
الأعمال: دراسة اختبارية على الشركات المساهمة السعودية." مجلة
الدراسات والبحوث المحاسبية ع2 (2019): 291 - 342. مسترجع من
<http://search.mandumah.com/Record/1179851>

تأثير خصائص لجان المراجعة على أداء منشآت الأعمال
"دراسة اختبارية على الشركات المساهمة السعودية"

دكتور/ أيمن عطوه عزازي سليم

مدرس بقسم المحاسبة- كلية التجارة - جامعة الزقازيق

والمعار حاليًا لجامعة المجمعة بالمملكة العربية السعودية

aymanatwa1975@gmail.com

تأثير خصائص لجان المراجعة على أداء منشآت الأعمال

"دراسة اختبارية على الشركات المساهمة السعودية"

د. أيمن عطوه عزازي سليم^(*)

ملخص البحث

الهدف: استهدف البحث الحالي التحقق من تأثير بعض خصائص لجان المراجعة (حجم لجنة المراجعة، واستقلال أعضاء لجنة المراجعة، والخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة، وعدد مرات اجتماع لجنة المراجع) على الأداء السوقي لمنشآت الأعمال السعودية مقاسًا بمقياس Tobin's Q، والأداء المالي لها مقاسًا بمقياس معدل العائد على الأصول (ROA).

التصميم والمنهجية: اعتمدت الدراسة على مدخل تحليل المحتوى في فحص التقارير السنوية لعينة مكونة من (119) شركة مساهمة غير مالية مقيدة بالسوق المالية السعودية خلال الفترة من عام (2016) حتى عام (2018)، بإجمالي مشاهدات (357) مشاهدة، لاختبار أربعة فروض للبحث تعكس العلاقة بين أداء الشركة وكل من حجم لجنة المراجعة، واستقلال لجنة المراجعة، والخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة: وعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة خلال العام، وقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد لاختبار فروض الدراسة من خلال برنامج SPSS .

النتائج والتوصيات: تشير نتائج هذا البحث إلى وجود تأثير معنوي موجب لكل من حجم لجنة المراجعة، واستقلال أعضاء لجنة المراجعة، والخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة على أداء الشركات، بينما لا يوجد أى تأثير ذات دلالة لعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة خلال العام على أداء الشركات، واستنادًا إلى ذلك توصي الدراسة بضرورة قيام الشركات السعودية ببذل العناية اللازمة عند تكوين لجان المراجعة بما يضمن جودة لجان، وأن يتم تعيين أعضاء لجنة المراجعة من قبل الجمعية العمومية للمساهمين.

الكلمات الدالة: أداء الشركة، حجم لجنة المراجعة، استقلال لجنة المراجعة، الخبرة المالية والمحاسبية للجنة المراجعة، عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة.

(*) مدرس بقسم المحاسبة - كلية التجارة - جامعة الزقازيق، والمعار حاليًا لجامعة المجمعة بالملكة العربية السعودية
E-mail: aymanatwa1975@gmail.com

The Impact of Audit Committee Characteristics on Firm Performance Empirical Study on the Saudi Listed Companies

Ayman Atwa Azazy Seleem (*)

Abstract

Purpose: The purpose of this study is to provide empirical evidence of the effect of the audit committee (AC) that are: size, independence, financial expertise, and audit committee meetings on firm performance measured by Tobin's Q and ROA among Saudi listed companies.

Design and Methodology The study adopted the content analysis method in examining the annual reports of a sample of (119) non-financial companies listed in the Saudi Stock Exchange during the period from 2016 to 2018, with a total of (357) observation, to test the research four hypotheses that reflect the relationship between firm performance and the Audit Committee Characteristics. The multiple regression method was adopted to test the research hypotheses using the SPSS program.

Findings: the results demonstrate that the sizes of the audit committee, the independence of the audit committee, and the financial expertise of the audit committee have a positive and significant relationship with firm performance. While the results showed no significant relationship between audit committee meetings and firm performance.

Keywords: Firm Performance, Audit Committee Size, Audit Committee Independence, Audit Committee Financial Expertise, Audit Committee meetings.

(*) Lecturer, Department of Accounting, Faculty of Commerce, Zagazig University, Egypt
Now: Assistant Professor of Accounting, Majmaah University, Saudi Arabia

1- مقدمة:

أظهرت الانهيارات التي شهدتها العديد من الشركات الكبرى مثل (Enron, Meark, WorldCom) ضعف آليات الرقابة على تصرفات المديرين، واتجاههم في ظل المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية التي تسمح لهم بالاختيار بين البدائل والسياسات والطرق المحاسبية إلى ممارسات المحاسبة الانتهازية، وقد أدى ذلك إلى الاهتمام بآليات حوكمة الشركة لما لها من دور هام في علاج مشاكل الوكالة وتحقيق التوازن بين مصالح المساهمين مع غيرهم من أصحاب المصالح ضمن إطار نظرية الوكالة (أرسانيو، 2002؛ صالح، 2010؛ مليجي، 2014).

ويرى (Ghazali, 2010) أن حوكمة الشركات مسألة مهمة لأي حكومة تريد حماية الاستثمارات وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة. وقد وضحت الدراسات السابقة أن الدور الرقابي الذي تلعبه لجنة المراجعة يعد من أهم ركائز حوكمة الشركات، حيث تلعب الدور الرئيس في ضمان جودة التقارير المالية والحد من تعارض المصالح بالإضافة إلى مراقبة وتوجيه المديرين لإتخاذ القرارات التي من شأنها تعظيم ثروة الملاك والأطراف الأخرى المهمة (Campbell and Mínguez-Vera 2008; Afify 2009; Kallamu and Saat, 2015; Alqatamin, 2018).

ويشير (Herdjiono and Sari, 2017) إلى أن لجنة المراجعة الفعالة An effective audit committee تركز على تحسين أداء الشركة وقدرتها التنافسية، وخاصة في بيئة الأعمال المتغيرة التي تخرج عن نطاق سيطرة الشركة. في حين يرى (Bansal , 2019 , Michelle et al and Sharma 2016) أن لجنة المراجعة الفعالة من المتوقع أن تؤكد على الاستفادة المثلى من ثروة المساهمين ومنع أو الحد من تعظيم المديرين لمصالحهم الشخصية. بالإضافة إلى الإشراف على عملية إعداد التقارير المالية والتأكد من أن جميع الضوابط والآليات الرقابية تعمل بكفاءة.

ويشير كثير من الباحثين (السقا وأبو الخير، 2002؛ عرفه ومليجي، 2013؛ عبدالحليم، 2013؛ غنيم، 2014) إلى أن نجاح حوكمة الشركات يعتمد على نجاح لجنة المراجعة، ويؤدي ضعف تكوينها أو عدم كفاءتها إلى إحداث فجوة في حوكمة الشركات. ونتيجة للدور الذي تقوم به لجنة المراجعة لحماية مصالح الشركة والأطراف ذوي العلاقة بها

فقد حظيت باهتمام العديد من المنظمات المهنية والهيئات التشريعية والهيئات المنظمة لأسواق الأوراق المالية سواء على المستوى الدولي أو المحلي من حيث أهميتها وتشكيلها وتحديد مهامها.

وفي الوقت الحالي فقد حظيت لجان المراجعة باهتمام بالغ من الهيئات العلمية الدولية المتخصصة ومن قبل الباحثين، وخاصة بعد الاضطرابات المالية والإخفاقات وانهايار بعض الشركات العالمية، ويرجع هذا الاهتمام للدور الذي يمكن أن تلعبه لجان المراجعة كأحد آليات حوكمة الشركات في زيادة الدقة والشفافية في المعلومات المالية التي تفصح عنها الشركات (سليمان، 2006).

ويرى الباحث أن الهدف الرئيسي من تكوين لجان المراجعة هو تأكيد وزيادة موثوقية ومصادقية القوائم المالية، وفي سبيل تحقيق ذلك الهدف يجب أن تسعى لجان المراجعة نحو تدعيم إستقلالية وظيفة المراجعة عن إدارة المنشأة، وتساعد المراجع الخارجي على أداء عملية المراجعة بدون أي ضغوط تؤثر سلبياً على مصادقية نتائجها، أو كفاءتها.

ويتفق الباحث مع ما توصل إليه (Brian T., 2014) من أن وجود لجنة للمراجعة تتسم بالفعالية يعزز من شفافية ومصادقية المعلومات الواردة بالتقارير المالية التي يعتمد عليها الأطراف الخارجية في تقييم أداء المنشأة وإتخاذ قراراتهم.

وقد أوضح (Zabri et al, 2016) أن وجود لجان المراجعة التي تتضمن أعضاء لديهم قدر كافي من الخبرة المالية والمحاسبية يساهم بشكل فعال في تحسين أداء الشركة ؛ لذلك ترتبط الخصائص الجيدة للجان المراجعة بالأداء الجيد للشركة.

ونتيجة للتغيرات الاقتصادية التي تمر بها المملكة العربية السعودية وسعيها لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية وهو ما يستلزم ضرورة العمل على تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الأطراف داخل الشركات والمستثمرين خارجها، لذا فقد أصدر مجلس هيئة السوق المالية السعودية لائحة حوكمة الشركات في 2006/11/12 م والمعدلة في 2010/10/1 م، وقد تضمنت اللائحة في المادة (14) فقرة عن لجان المراجعة والتي كانت على النحو التالي :

أ) يشكل مجلس الإدارة لجنة من غير أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين تسمى لجنة المراجعة، لا يقل عدد أعضائها عن ثلاثة، يكون من بينهم مختص بالشؤون المالية والمحاسبية.

ب) تصدر الجمعية العامة للشركة بناءً على اقتراح من مجلس الإدارة قواعد اختيار أعضاء لجنة المراجعة ومدة عضويتهم وأسلوب عمل اللجنة .

ج) تشمل مهام لجنة المراجعة ومسئولياتها ما يلي :

1- الإشراف على إدارة المراجعة الداخلية في الشركة من أجل التحقق من مدى فاعليتها في تنفيذ الأعمال والمهام التي حددها لها مجلس الإدارة.

2- دراسة نظام الرقابة الداخلية ووضع تقرير مكتوب عن رأيها وتوصياتها في شأنه.

3- دراسة تقارير المراجعة الداخلية ومتابعة تنفيذ الإجراءات التصحيحية للملاحظات الواردة فيها.

4- التوصية لمجلس الإدارة بتعيين المحاسبين القانونيين وفصلهم وتحديد أتعابهم، ويراعي عند التوصية بالتعيين التأكد من استقلاليته.

5- متابعة أعمال المحاسبين القانونيين، واعتماد أي عمل خارج نطاق أعمال المراجعة التي يكلفون بها أثناء قيامهم بأعمال المراجعة.

6- دراسة خطة المراجعة مع المحاسب القانوني وإبداء ملحوظاتها عليها.

7- دراسة ملحوظات المحاسب القانوني علي القوائم المالية ومتابعة ما تم في شأنها.

8- دراسة القوائم المالية الأولية والسنوية قبل عرضها على مجلس الإدارة وإبداء الرأي والتوصية في شأنها.

9- دراسة السياسات المحاسبية المتبعة وإبداء الرأي والتوصية لمجلس الإدارة في شأنها.

وقد أوضحت الدراسات السابقة أن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت تأثير لجان المراجعة على أداء الشركات في البلدان النامية - وخاصة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا - ؛ حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على العلاقة بين التنوع في مجلس الإدارة وأداء الشركة. وبالتالي، تبحث الدراسة الحالية بشكل تجريبي العلاقة بين خصائص لجان المراجعة وأداء الشركة. وبالتالي، تساهم هذه الدراسة في الأدب المحاسبي من خلال تحديد دور خصائص لجان المراجعة في أداء الشركة. هذه الخصائص هي الحجم والاستقلالية وخبرة الأعضاء والتنوع بين الجنسين وعدد مرات اجتماعات اللجنة، وتحاول الدراسة الحالية تقديم دليل على وجه النظر التي تقول بأن خصائص لجان المراجعة لها تأثير معنوي على أداء الشركات.

واستناداً إلى ما سبق، تتضح أهمية البحث الحالي من خلال تحليله بشكل منهجي للعلاقة بين خصائص لجان المراجعة - كأحد آليات الحوكمة - وأداء الشركات، ومدى انعكاس هذه العلاقة على قيمة الشركات وكفاءة قراراتها الاستثمارية في بيئة الأعمال السعودية.

1-1 طبيعة المشكلة:

تتمثل القضية البحثية الحالية في عدم وضوح العلاقة بين خصائص لجان المراجعة وأداء الشركات، نظراً لتباين نتائج الدراسات السابقة في هذا المجال، خاصة في ظل ندرة الدراسات السابقة التي استهدفت التحقق من هذا التأثير في الدول النامية وبصفة خاصة في المملكة العربية السعودية مما يفتح الباب أمام العديد من البحوث لإستكشاف الواقع في تلك الدول؛ وعلى هذا يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي: إلى أي مدى تؤثر خصائص لجنة المراجعة على أداء الشركات في بيئة الاعمال السعودية؟

1-2 أهمية البحث:

1- يستمد البحث أهميته من أهمية القضية البحثية التي يتناولها والتي تتعلق بالربط بين خصائص لجان المراجعة وأداء الشركات.

2- ندرة الدراسات المحاسبية التطبيقية- في حدود علم الباحث وإطلاع- في بيئة الأعمال السعودية التي حاولت تحليل وتفسير العلاقة بشكل متكامل بين خصائص لجان المراجعة وأداء الشركات.

3- سوف يقدم هذا البحث دليل عملي من بيئة الأعمال السعودية عن أثر بعض خصائص لجان المراجعة على أداء منشآت الأعمال، وبالتالي تُعد نتائج هذا البحث مفيدة لكل من المستثمرين والمراجعين الخارجيين وأصحاب المصالح عن الآثار المحتملة لحجم وخبرة واستقلالية وعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة على أداء لمنشآت الأعمال.

4- نتائج هذه الدراسة قد تكون محل اهتمام أصحاب القرار السياسي، والمستثمرين، والأكاديميين حيث توفر معلومات هامة ذات دلالة لكل من الشركة: من خلال تحليلها للعوامل المؤثرة في تحقيق المستوى الأمثل للأداء، والمستثمرين والمحللين الماليين: ففعالية لجان المراجعة تنعكس على فرص النمو المستقبلية، والقيمة

السوقية للشركة، ودرجة القيود المالية التي تواجهها وهو ما قد يؤثر على قرار الاستثمار في الشركة، وعلى مستوى الدولة: تعكس مستوى حماية المستثمرين Investor Protection من خلال قوة وجودة آليات الحوكمة المطبقة وبالتالي تؤثر على كفاءة سوق رأس المال.

5- تحاول الدراسة الحالية تقديم دليلاً من البيئة السعودية كأحد إقتصاديات الدول الناشئة التي تضم استثمارات كثيرة وفرص جاذبة للاستثمار عن خصائص لجان المراجعة على قيمة الشركات المساهمة غير المالية المقيدة بسوق الأوراق المالية وذلك من خلال استخدام نموذج (Tobin's Q) كمقياس للقيمة يعتمد على البيانات السوقية، ومعدل العائد على الأصول كمقياس للقيمة يعتمد على البيانات المحاسبية.

3-1 أهداف البحث:

في ضوء مشكلة البحث، يتمثل الهدف الرئيس في تحليل وتفسير وقياس أثر خصائص لجان المراجعة على أداء المنشآت في بيئة الأعمال السعودية.

4-1 منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي في مراجعة أدبيات المحاسبة المتعلقة بموضوع البحث بهدف الاستفادة منها في صياغة الإطار النظري، والمنهج الاستنباطي لاستكشاف وتفسير طبيعة العلاقة بين خصائص لجان المراجعة والأداء في منشآت الأعمال السعودية، ومدى انعكاس ذلك على قيمة الشركة. كما قام الباحث بدراسة تطبيقية مستخدماً أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير السنوية لعينة من الشركات المساهمة - غير المالية - المقيدة بالسوق المالية السعودية، وذلك بغرض تطوير نماذج لقياس هذه العلاقات واختبار فروض البحث.

5-1 حدود البحث:

تخضع الدراسة الحالية للحدود التالية: أولاً: الحدود الجغرافية: حيث تقتصر الدراسة التطبيقية على الشركات المساهمة غير المالية المقيدة بالسوق المالية السعودية. ثانياً: الحدود الزمنية: تحليل التقارير المالية لعينة الدراسة على مدار سلسلة زمنية تمتد لثلاثة

سنوات مالية متتالية تبدأ من عام 2016 وتنتهي في عام 2018. ثالثاً: الحدود الموضوعية: استند الباحث في قياس مستوى الأداء على كل من نموذج (Tobin's Q) الذي يعتمد على البيانات السوقية، ومعدل العائد على الأصول الذي يعتمد على البيانات المحاسبية كمقاييس للأداء.

1-6 خطة البحث:

انطلاقاً من أهمية البحث، وتحقيقاً لأهدافه والإجابة على تساؤلاته البحثية، فقد تم استكمال البحث على النحو التالي: يتناول القسم الأول: مراجعة الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث ويهدف القسم الثاني: منهجية البحث وبناء النموذج، ويعرض القسم الثالث: نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض، أما القسم الرابع: فقد تناول النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.

القسم الأول: مراجعة الدراسات السابقة وتطوير فروض البحث

يتضمن هذا الجزء استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة البحث وذلك للتعرف على منهجيتها والمتغيرات التي اخضعتها للدراسة، وأهم النتائج التي توصلت إليها، كما يتضمن تطوير فرضيات الدراسة في ضوء ما انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة.

أولاً: مراجعة الدراسات السابقة

كشفت بعض الدراسات السابقة عن نتائج مفادها أن وجود لجنة المراجعة في الشركة يعد مسألة هامة تقلل من مشاكل الوكالة وتدفع المديرين لتعزيز أداء الشركة (Kren and Kerr, 1997; Klein, 1998). ففي دراسة اجراءها (Alzeban and Sawan, 2015) في الأردن توصل إلى أن هناك علاقة إيجابية بين لجنة المراجعة وأداء الشركة. في حين أشار كل من (الشمري، 2010؛ رياض، 2011) إلى أن لجنة المراجعة الفعالة تزيد من الثقة في جودة المعلومات المحاسبية، وتحسن من الإفصاح والشفافية في التقارير المالية. كما هدفت دراسة (Chan and Li, 2008) إلى محاولة التعرف على دور لجنة المراجعة التي يكون ضمن أعضائها خبراء متخصصين في النواحي المالية والاستثمارية على قيمة الشركة قامت الدراسة بالتطبيق على مجموعة من الشركات الأمريكية. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج منها، أن الشركات التي تضم خبيراً مالياً ضمن أعضاء لجنة

المراجعة بها تزيد قيمتها حوالي خمس مرات عن الشركات التي لا تضم هذا النوع من الخبراء الماليين ضمن أعضاء لجنة المراجعة بها، وأن لجنة المراجعة تلعب دوراً محورياً في الارتقاء بجودة التقارير المالية. وقد أوصت الدراسة بأن تضم لجنة المراجعة ضمن أعضائها خبير مالي وصناعي واستثماري.

وقد أشارت دراسة (الشمري، 2010) التي أجريت على (47) شركة مساهمة مدرجة في السوق المالية السعودية إلى أن قيام لجان المراجعة بدورها المنوط بها بفعالية في الارتقاء بجودة التقارير المالية يتطلب توافر عدة معايير منها الاستقلال وألا تكون جزءاً من الإدارة أو لها أي ارتباط من خلال تعيين أعضاء لجنة المراجعة من المديرين غير التنفيذيين مع عدم وجود علاقة مباشرة أو غير مباشرة بين أعضاء لجنة المراجعة والمديرين التنفيذيين بالشركة، وألا يمتلك أسهم مؤثرة بالشركة التي يكون بها عضو من أعضاء لجنة المراجعة، وكذا التأهيل العلمي والخبرة العملية حيث أشارت الدراسة إلى ضرورة إلزام عضو لجنة المراجعة بطبيعة نشاط الشركة فضلاً عن المجالات المالية والمحاسبية، كما أن دورية اجتماعات لجنة المراجعة يحسن من جودة أدائها، كما أكدت الدراسة على أهمية بذل أعضاء لجنة المراجعة للعناية المهنية اللازمة والمتابعة المستمرة مع الإدارة والمراجع الخارجي والداخلي.

في حين توصلت دراسة (المعتاز، 2009) التي أجريت على عينة من (51) شركة من الشركات المسجلة في السوق المالية السعودية إلى أن تكوين لجنة المراجعة بحد ذاته لا يعطي دليلاً على مستوى الرقابة الذي تقوم به في الواقع العملي، وأن لجنة المراجعة الفعالة تتطلب ثلاثة مقومات هي الاستقلال عن الإدارة وألا يكون لها أي ارتباط به، وأن يكون أعضائها من المديرين المستقلين عن الإدارة التنفيذية، والقدرة على الوصول إلى المعلومات المطلوبة من خلال مناقشة المراجع الداخلي والمراجع الخارجي.

وقد هدفت دراسة (Al-Matari et al, 2014) إلى بحث العلاقة بين آليات حوكمة الشركات الداخلية (مجلس الإدارة وخصائص لجنة المراجعة) وأداء الشركة وقد طبقت الدراسة على عينة من (135) شركة غير مالية مسجلة في السوق المالية السعودية (تداول) في عام 2010. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- لا تتوافق النتائج الإحصائية للدراسة مع افتراضات نظرية الوكالة التي مفادها أن مجلس الإدارة ولجنة المراجعة قد يخففاً من مشاكل الوكالة مما يؤدي إلى خفض

تكلفة الوكالة عن طريق مواءمة مصالح الملاك أصحاب السيطرة مع مصالح الأطراف الأخرى ذات المصلحة بالشركة.

- أن حجم لجنة المراجعة (ACSIZE) له علاقة كبيرة بأداء الشركة.
- أن نسبة أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين (BODCOM)، وأزدواجية دور الرئيس التنفيذي الأول للشركة (DUAL)، حجم مجلس الإدارة (BSIZE)، استقلالية لجنة المراجعة (ACIND)، عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة (ACMEET) ليس لها تأثير معنوي على أداء الشركات السعودية محل الدراسة.

كذلك حاولت دراسة (Aanu et al, 2014) استكشاف مدى فعالية / تأثير لجنة المراجعة على أداء الشركة باستخدام أربع خصائص هي: الاستقلال، الخبرة المالية، والحجم وعدد مرات اجتماعات لجنة المراجعة. وكانت مقاييس الأداء العائد على حقوق الملكية (ROE)، العائد على الأصول (ROA) والعائد على رأس المال العامل (ROCE). ولتحقيق هذا الهدف فقد تم جمع البيانات المالية من عينة من (25) شركة صناعية نيجيرية خلال الفترة (2004-2011). وقد توصلت الدراسة إلى أن كل من استقلال لجنة المراجعة، والخبرة المالية للجنة كان لهما تأثير موجب معنوي على أداء الشركات محل الدراسة، وعدم وجود تأثير معنوي لكل من حجم لجنة المراجعة وعدد مرات اجتماعات لجنة المراجعة.

وفى هذا السياق حاولت دراسة (Kipkoech and Rono, 2016) تحليل العلاقة بين كل من خبرة لجنة المراجعة وحجم لجنة المراجعة وبين أداء الشركة ولتحقيق هذا الهدف تم فحص التقارير المالية لعينة من (60) شركة مسجلة في بورصة نيروبي للأوراق المالية خلال الفترة من عام (2006 حتى عام 2013)، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين خبرة لجنة المراجعة وبين أداء الشركة، كما توصلت إلى أن هناك علاقة سالبة ذات دلالة معنوية بين حجم لجنة المراجعة وبين أداء الشركة.

كما تناولت دراسة (Zraiq and Fadzil, 2018) العلاقة بين لجنة المراجعة والإداء فى المنشآت الأردنية حيث شملت الدراسة على (228) شركة صناعية وخدمية مدرجة فى سوق الأوراق المالية الأردنى، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ولكن غير معنوية بين كل من حجم لجنة المراجعة وبين معدل العائد على الأصول (ROA) بينما

كانت العلاقة بين حجم لجنة المراجعة وبين ربحية السهم (EPS) موجبة وذات دلالة معنوية. كما أن العلاقة بين عدد مرات اجتماعات لجنة المراجعة وبين معدل العائد على الأصول (ROA) كانت موجبة وذات دلالة معنوية بينما كانت العلاقة بين عدد مرات اجتماعات لجنة المراجعة وبين ربحية السهم (EPS) موجبة ولكنها ذات دلالة غير معنوية .

فى حين قامت دراسة (Salehi et al, 2018) بتقييم العلاقة بين خصائص كل من لجنة المراجعة ومجلس الإدارة وبين الربحية بالتطبيق على الشركات المدرجة في بورصة طهران (TSE) في إيران خلال الفترة من عام (2010 حتى عام 2015). وقد خلصت الدراسة إلى أنه وعلى الرغم من عدم وجود أي ارتباط معنوي بين حجم لجنة المراجعة وبين الأداء المالي للشركات، ألا أن النتائج تشير أيضا إلى أن هناك علاقة موجبة وذات تأثير معنوي بين الخبرة المالية للجنة المراجعة والربحية.

وكذلك هدفت دراسة (Orjinta and Evelyn, 2018) إلى اختبار تأثير خصائص لجنة المراجعة على إداء (50) شركة غير مالية مسجلة بسوق الأوراق المالية النيجيري خلال الفترة من 2007 حتى 2016 م. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين كل من استقلالية لجنة المراجعة وعدد مرات اجتماعات اللجنة وبين أداء المنشأة عند مستوى معنوية (5%)، بينما وجدت الدراسة أيضا علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين حجم لجنة المراجعة وبين معدل العائد على الأصول عند مستوى معنوية (10%)، بينما وجدت الدراسة أن هناك علاقة موجبة ولكنها غير معنوية بين تأهيل لجنة المراجعة وبين معدل العائد على الأصول. وقد خلصت الدراسة إلى أن 76% من التغير في أداء الشركات محل الدراسة يرجع إلى تأثير خصائص لجان المراجعة بينما 24% من التغير في أدائها يرجع إلى عوامل أخرى.

فى حين قامت دراسة (Balagobei and Velnampy, 2018) بدراسة تأثير بعض خصائص لجنة المراجعة على الأداء لعينة من (15) فندق وشركة سفر مدرجة في سوق الأوراق المالية بسريلانكا. وقد كشفت نتائج الدراسة إلى أن بعض خصائص لجنة المراجعة مثل استقلالية لجنة المراجعة وخبرة لجنة المراجعة وعدد مرات اجتماعات اللجنة لها تأثير كبير على أداء الفنادق وشركات السفر المدرجة في سريلانكا. فى حين لم تتوصل الدراسة

إلى وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين حجم لجنة المراجعة وبين أداء الفنادق وشركات السفر المدرجة في سريلانكا.

كما هدفت دراسة (Rahman et al, 2019) إلى استكشاف مدى تأثير خصائص المراجعة (جودة المراجعة الخارجية، وحجم لجنة المراجعة، وعدد مرات اجتماعات اللجنة) على أداء المالي للشركات، ولتحقيق هذا الهدف تم فحص التقارير المالية لعينة من (109) شركة صناعية مسجلة بسوق الأوراق المالية السنغالي خلال الفترة من (عام 2013 حتى عام 2017). وقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة معنوية بين حجم لجنة المراجعة وأداء المنشأة، بينما وجدت الدراسة أيضا أن هناك علاقة سالبة ذات دلالة معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة وأداء المنشأة.

أما دراسة (Bouaine and Hrichi, 2019) فقد هدفت إلى اختبار تأثير بعض خصائص لجان المراجعة (الاستقلال، الحجم، التأهيل والمهارات، بذل العناية الواجبة) على أداء الشركات الفرنسية المسجلة في سوق الأوراق المالية الفرنسية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استقلالية لجنة المراجعة لها تأثير سلبي على الإداء مقاساً بمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) وبمعدل العائد على الأصول (ROA). كما وجدت الدراسة أن كل من حجم لجنة المراجعة، وخبرة لجنة المراجعة، وبذل لجنة المراجعة للعناية المهنية ليس لهم أي تأثير على الأداء المالي للشركات الفرنسية المسجلة في سوق الأوراق المالية الفرنسية عندما تم قياس الأداء بمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) بينما كان لهم تأثير سلبي عندما تم قياس الأداء بمعدل العائد على الأصول (ROA).

وفي هذا الإطار استهدفت دراسة (Koutoupis and Bekiaris, 2019) فحص تأثير بعض خصائص لجان المراجعة (الاستقلال، التأهيل والخبرات، الحجم، عدد مرات اجتماعات اللجنة) على أداء عينة من الشركات المسجلة في سوق الأوراق المالية في كل من اليونان وإيطاليا حيث بلغ عدد المشاهدات (119) مشاهدة خلال الفترة من عام (2008 حتى عام 2012). وقد توصلت الدراسة إلى أن كل من استقلال لجنة المراجعة، عدد مرات اجتماعات اللجنة كان لهما تأثير سلبي معنوي على أداء الشركات محل الدراسة، وعدم وجود تأثير معنوي لكل من تأهيل وخبرة أعضاء لجنة المراجعة، وحجم لجنة المراجعة.

طبّقاً لما انتهت إليه الدراسات السابقة يمكن للباحث الإشارة إلى أهم ما تتميز به الدراسة الحالية ومساهمتها في الأدب المحاسبي لتقليل الفجوة البحثية كما يلي:

- 1- تحاول هذه الدراسة تقليل الفجوة البحثية في الأدب المحاسبي من خلال تحليلها بشكل متكامل لخصائص لجان المراجعة المؤثرة في أداء للشركة، وتوفيرها دليل من بيئة الأعمال السعودية عن أثر خصائص لجان المراجعة على أداء الشركة، وتوفيرها لمعلومات قد تكون مفيدة للمستثمرين، ووضعي المعايير المحاسبية، والهيئات الرقابية.
- 2- ندرة الدراسات المحاسبية التطبيقية- في حدود علم الباحث وإطلاعه- في بيئة الأعمال السعودية التي حاولت تحليل وتفسير العلاقة بشكل متكامل بين خصائص لجان المراجعة والأداء حيث لم تتطرق هذه الدراسات (الرحيلي، 2008؛ المعزاز، 2009؛ الشمري، 2010؛ السهلي، 2010) إلى دراسة خصائص لجان المراجعة وأثرها على الأداء، في حين تناولت دراسة (Al-Matari et al, 2014) بعض هذه الخصائص ولكنها لم تتوصل إلى نتائج حاسمة.

- 3- بالرغم من تزايد الاهتمام على المستوى الدولي بدراسة أثر خصائص لجان المراجعة على أداء الشركة إلا أن نتائج العديد من هذه الدراسات كانت متعارضة فيما بينها وغير حاسمة خاصة فيما يتعلق بتأثير كل من حجم اللجنة، والخبرة المالية للجنة، وعدد مرات اجتماعات اللجنة على الأداء (Al-Matari et al, 2014; Orjinta and Evelyn, 2018; Koutoupis and Bekiaris, 2019; Bouaine and Hrichi, 2019; Rahman et al, 2019). لذلك فإن دراسة هذه الخصائص في البيئة السعودية قد يقلل من الجدل المستمر المثار حولها.

- 4- تحاول الدراسة الحالية تقديم دليلاً من البيئة السعودية كأحد إقتصاديات الدول الناشئة التي تضم استثمارات كثيرة وفرص جاذبة للاستثمار عن أثر خصائص لجان المراجعة على أداء الشركات المساهمة غير المالية المقيدة بالبورصة وذلك بإستخدام منهجية مختلفة عن منهجية معظم الدراسات السابقة التي تمت في بيئة الأعمال السعودية حيث تستخدم الدراسة الحالية أسلوب تحليل المحتوى لفحص التقارير المالية خلال سلسلة زمنية أكثر حداثة، واستخدامها لمقياس متكامل لقياس أداء الشركة يعتمد على كل من معدل العائد على الأصول، ونموذج Tobin's Q.

ثانياً: تطوير فرضيات البحث

فى سياق نظرية الوكالة، غالباً ما يحفز الصراع بين المديرين وحملة الأسهم، المديرين على التصرف بطريقة تحقق مصالحهم الخاصة وضد مصالح حملة الأسهم، حيث يزداد السلوك الانتهازى للمديرين (Jensen and Meckling 1976؛ Dellaportas et al, 2012). لذلك، فإنة وفى أى بيئة لا يتوافر بها أدوات رقابية وأنظمة سوق فعالة monitoring tools and effective market regulations، فإن المديرين يكونوا أكثر عرضة للانحراف عن حماية مصالح المساهمين (Turley and Zaman 2004؛ Al-Matari et al, 2012). ولذلك، فإن وجود آليات لحوكمة الشركات مثل لجنة المراجعة هي فى الأساس للحد من هذه النزاعات (Al-Matari, 2013) وتحقيق أداء جيد (Ainuddin and Abdullah 2001؛ Alqatamin, 2018).

وقد توصلت الدراسات السابقة إلى نتائج متباينة بشأن علاقة خصائص لجان المراجعة كأحد آليات الحوكمة بالأداء (e.g. Dalton et al, 1998؛ Al-Matari et al, 2014؛ Kallamu and Saat, 2015؛ Orjinta and Evelyn, 2018؛ Koutoupis and Bekiaris, 2019؛ Bouaine and Hrichi, 2019؛ Rahman et al, 2019؛ Zabri et al, 2016)، لذا تحاول الدراسة الحالية تحليل هذه العلاقة فى ضوء ما ورد فى الأدب المحاسبي وكذلك استكشاف أثر بعض خصائص لجان المراجعة على أداء الشركات فى بيئة الأعمال السعودية كما يلي:

1- حجم لجنة المراجعة Audit Committee Size

ورد فى تقرير (Smith) بأن لجنة المراجعة تتكون عادة من (3-5) أعضاء من بين أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين، وفى نفس السياق أوصت لجنة (BRC) بأن يكون عدد أعضاء اللجنة لا يقل عن ثلاثة أعضاء فى الشركات التى يبلغ رأسمالها أكثر من (200) مليون دولار، كما نصت المادة (14) من لائحة حوكمة الشركات السعودية ألا يقل عع أعضاء اللجنة عن ثلاثة أعضاء ولم تحدد العدد الأقصى لعدد الأعضاء (عبدالحكيم و ملو العين، 2014).

وقد تناول الأدب المحاسبي حجم لجنة المراجعة كأحد العوامل الهامة التى تؤثر فى كفاءة مجلس الإدارة حيث ظهرت وجهتي نظر متعارضتين حول تأثير الحجم على الكفاءة فمن

ناحية هناك وجهة نظر ترى أن الحجم الأقل أفضل حيث يعاني الحجم الكبير من مشكلة التعاون وببطء اتخاذ القرار، ومن ناحية أخرى هناك وجهة نظر ترى أن الحجم الأكبر يوفر خبرة ومعرفة أكثر وقدرة على أداء واجبات العمل كما يوفر الحجم الكبير موارد أكثر للجنة ويحسن من الإشراف وبالتالي يساعد على اكتشاف وحل المشاكل المحتملة في عملية التقرير المالي (عرفه ومليجي، 2013; Mohamad-Nor, et al, 2010)

وقد أوضحت نتائج دراسة (Ali and Bin Nasir, 2015) أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة بين حجم لجنة المراجعة وأداء الشركات الباكستانية. وقد أوضحت نتائج دراسة (Raghunandan et al, 2001) أن كبر حجم لجنة المراجعة سوف يؤدي إلى إحكام الرقابة على الشركات بشكل أفضل، بينما يرى (Vafeas, 1999) أن كبر حجم لجنة المراجعة له تأثير سلبي على أداء الشركات. بينما لم تجد بعض الدراسات السابقة (Wei, 2007; Al Matari et al, 2014; Oradi et al, 2017) أى علاقة بين حجم لجنة المراجعة وبين أداء الشركة. فى حين وجدت دراسة كل من (Reddy et al, 2010; Al- Mamun et al, 2014) أن حجم لجنة المراجعة يؤثر إيجابيا على أداء الشركة. علاوة على ذلك، فقد توصلت دراسة (Rezaei and Abbasi, 2015) أن حجم لجنة المراجعة في الشركات الإيرانية يؤثر على أداء الشركات. وفى ذات السياق توصلت دراسة (Rahman et al, 2019) أن حجم لجنة المراجعة له تأثير موجب ومعنوى على أداء الشركات فى بنجلادش.

واستناداً إلى ما سبق، فمن المتوقع وجود علاقة إيجابية بين حجم لجنة المراجعة فى بيئة الأعمال السعودية وأداء الشركة. ويمكن صياغة الفرض الأول كما يلي:

توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين حجم لجنة المراجعة وأداء الشركة فى بيئة الأعمال السعودية.

2- استقلال لجنة المراجعة Audit Committee Independence

بناءً على نظرية الوكالة فإن وجود المديرين غير التنفيذيين فى مجلس الإدارة وقيامهم بوظيفتهم الرقابية كأعضاء مستقلين لمراقبة سلوك وتصرفات الإدارة يؤدي إلى تخفيف تعارضات الوكالة بين المساهمين والإدارة العليا وتأكيدهم على أهمية تبني السياسات المحاسبية

المتحفظة لضمان حماية حقوق المساهمين وتحسين أداء الشركة. وفي هذا السياق فقد أوضح بعض الباحثين أنه عندما يزداد عدد الأعضاء المستقلين في مجلس الإدارة - وفي لجنة المراجعة بالتبعية- فإن نتائج الأداء المالي للشركات تتحسن (O'connell and Cramer, 2010; Li et al., 2015; Salehi et al, 2018).

وتعد خاصية الاستقلال من أهم الخصائص الواجب توافرها في لجنة المراجعة نظراً لما تمثله من ركيزة هامة لفاعلية أداء الدور الرقابي للجنة المراجعة. ومن ثم تعتبر هذه الخاصية منطلقاً لنجاح لجنة المراجعة في أداء أدوارها بفاعلية، فهي بإمكانها أن تكون أداة فعالة نظراً لطبيعة تكوينها من أعضاء غير تنفيذيين وتمثل لجنة المراجعة خط الدفاع الأول لمنع وقوع مخالفات الانفراد بالسلطة من قبل الإدارة التنفيذية وضمان عدم تعارض المصالح بين كبار المساهمين الذين لديهم سلطة الرقابة وصغار المساهمين خارج الشركة (عبد الفتاح، 2013،، عرفه ومليجي، 2013).

وقد توصلت دراسة (Anderson and Reeb, 2004) إلى أن استقلال لجنة المراجعة يؤدي إلى تخفيض تكاليف التمويل، وتخفيض عدم تماثل المعلومات بين الأطراف الداخلية والأطراف الخارجية. في حين خلصت دراسة (سرور، 2007) إلى أن قواعد حوكمة الشركات تعتمد على كفاءة ونشاط أعضاء لجان المراجعة واستقلالهم، كما أكدت دراسة (المعتاز، 2009) على أهمية الاستقلال الحقيقي والظاهري لأعضاء لجنة المراجعة حتى تحقق لجنة المراجعة الأهداف المنشودة منها.

ويرى (Jun Lin et al, 2008) أن أحد العناصر الهامة التي تضمن فعالية لجنة المراجعة هو أن يكون أعضاء اللجنة مستقلين أو خاليين من تأثير وضغوط الإدارة العليا. وعلى الرغم من أن نتائج الدراسات السابقة حول تأثير استقلال لجنة المراجعة ما زالت غير حاسمة، إلا أن لجان المراجعة التي تتمتع بالاستقلال تعمل بشكل أفضل من لجان المراجعة الأقل استقلالاً، حيث من المرجح أن توفر الأولى رقابة أفضل من خلال قدرتها على مقاومة ضغوط المديرين (Al-Matari 2013; Kallamu and Saat 2015)، كما إن استقلالية لجنة المراجعة عن المديرين سوف يسمح للجنة بتبني نظرة مستقلة في عملية إعداد التقارير المالية للشركة والتأكد من أن المديرين لا يسيطرون على اللجنة، مما يؤدي إلى تحسين جودة المراجعة (Kallamu and Saat 2015; Peasnell et al, 2005). بالإضافة إلى

ذلك، فإن لجان المراجعة التي يرأسها مدراء مستقلون ترتبط ارتباطاً إيجابياً بتقارير مالية عالية الجودة ونسبة أقل من التقارير الاحتياطية (Akhigbe and Martin 2006; Nekhili et al, 2016).

ويرى (Yeh et al, 2011) أن استقلالية لجنة المراجعة تزيد من قوتها وتقلل من مشاكل الوكالة وتحد من السلوك الانتهازي للإدارة، فالاستقلال يجعل اللجنة أكثر موضوعية في مراقبة شفافية أعداد التقارير المالية ؛ وغير متحيزة تجاه السلطة التنفيذية ومن ثم تقل مشكلة الوكالة بين المديرين التنفيذيين وغيرهم من المساهمين. وقد وجدت دراسة Chan (2008) and Li أن هناك علاقة موجبة بين استقلال لجنة المراجعة وأداء الشركة. وبالمثل، وجد كلا من (Kallamu and Saat, 2015 and Naimah, 2017) نتائج إيجابية بين استقلال أعضاء لجنة المراجعة وأداء الشركة متمثلاً في الربحية. واستناداً إلى ما سبق، فمن المتوقع وجود علاقة إيجابية بين استقلال لجنة المراجعة في بيئة الأعمال السعودية وأداء الشركة. ويمكن صياغة الفرض الثاني كما يلي:

توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين استقلال لجنة المراجعة وأداء الشركة في بيئة الأعمال السعودية.

3- الخبرة المالية للجنة المراجعة Audit Committee financial expertise

ورد ضمن توصيات لجنة (BRC) أن يكون كل أعضاء لجنة المراجعة لديهم حد أدنى من التأهيل لفهم المعلومات المحاسبية، وأن يكون هناك عضو على الأقل لديه خبرة مالية. كما تطلب قانون (Sarbanes-Oxley Act, 2002) في القسم (407) لجان المراجعة في الشركات المساهمة المدرجة في سوق الأوراق المالية بنيويورك أن يكون أحد أعضائها على الأقل لديه خبرة مالية ومحاسبية، وإذا لم تتوافر الخبرة يكون من الضروري توضيح أسباب ذلك. (Abernathy et al., 2014)

ويرى (Mohamad-nor et al, 2010) أن لجان المراجعة تعتبر مسئولة عن مهام عديدة مما يجعلها تتطلب درجة عالية من الخبرة المالية والمحاسبية في أعضائها، كما أن وجود أعضاء ذو خبرة مالية ومحاسبية في لجنة المراجعة يبدو هاماً للتعامل مع التعقيدات في عملية التقرير المالي وتخفيض احتمالات الخطأ وإعادة التقرير (Kalbers and Fagarty,

(1993، فقد وجدت دراسة (De fond et al,2005) ارتباط إيجابي بين العوائد غير العادية ووجود خبرات مالية ومحاسبية في لجنة المراجعة. كما أوضحت نتائج دراسة (Huang, 2018) أن وجود خبرات مالية ومحاسبية في لجنة المراجعة يحسن من جودة ومصداقية المعلومات المقدمة لأسواق المال.

وفي المملكة العربية السعودية تشترط القواعد المنظمة للجان المراجعة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (903) بتاريخ 12 / 8 / 1414 في من يعين عضواً في لجان المراجعة أن يكون لديه تأهيلاً علمياً ملائماً وإلماماً بالجوانب المالية والمحاسبية وبطبيعة أعمال الشركة، ويتعين أن عضو اللجنة حاصلاً على درجة الدكتوراه في المحاسبة، وخبرة في مجال المحاسبة سنتين، أو درجة الماجستير وخبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات، أو درجة البكالوريوس في المحاسبة وخبرة لا تقل عن سبع سنوات. (عبدالحكيم و ملو العين، 2014؛ عبدالحليم، 2013).

وقد أوضحت نتائج دراسة كل من (DeFond et al, 2012) (Aldamen et al, 2005 and 2005 إلى وجود علاقة موجبة بين لجنة المراجعة المكونة من مديرين لديهم خبرة تنفيذية سابقة أو معرفة مالية وبين أداء الشركة. وفي ذات السياق وجدت دراسة Ghafran (and O'Sullivan, 2017) أن المستثمرين يقدرون وجود لجنة للمراجعة بالشركة وأنهم ينظرون إلى تعيين أعضاء لديهم خبرات مالية ومحاسبية في لجنة المراجعة بشكل إيجابي. كما أن وجود أعضاء في لجان المراجعة لديهم الخبرة المالية والمحاسبية سيساعد في منع حدوث أخطاء محاسبية، والمساعدة في تقليل إمكانية التقاضي ضد الشركة وتقليل التكاليف السياسية التي قد تتعرض لها الشركة (Kallamu and Saat, 2015). كما أوضحت نتائج دراسة (Hamid and Aziz, 2012) أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة بين أداء الشركة وبين احتواء لجان المراجعة على مديرين لديهم خلفية مالية ومحاسبية. وقد وجدت دراسة (Bouaziz, 2012) أن الخبرة المالية للجنة المراجعة لها تأثير كبير على عوائد الأسهم والعائد على الأصول.

واستناداً إلى ما سبق، فمن المتوقع وجود علاقة إيجابية بين الخبرة المالية للجنة المراجعة في بيئة الأعمال السعودية وأداء الشركة. ويمكن صياغة الفرض الثالث كما يلي:

توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وأداء الشركة في بيئة الأعمال السعودية.

4- عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة Audit Committee Meeting

عدد المرات التي تجتمع فيها لجنة المراجعة خلال العام يعتبر مقياساً مهماً على مقدرة اللجنة في الوفاء بمسئولياتها، ويجب ملاحظة أن عدد المرات التي تجتمع فيها اللجنة خلال العام يتوقف على حجم مسئولياتها وطبيعة الظروف التي تعيشها الشركة، حيث يجب على كل لجنة مراجعة أن تقرر لنفسها عدد اجتماعاتها والزمن الذي يستغرقه كل اجتماع وفقاً لما تعتقد أنه ضروري للوفاء بشكل ملائم بمسئولياتها في المواعيد المطلوبة (سليمان، 2006؛ عبدالحليم، 2013). فقد اشارت لجنة (Blue Ribbon) إلى أن لجان المراجعة في الولايات المتحدة يجب أن تجتمع على الأقل أربع مرات سنوياً حتى تكون على علم ودرية بأمور المحاسبة والمراجعة داخل الشركة، كما قد يؤدي انخفاض عدد مرات الاجتماع إلى عدم معالجة مشاكل التقرير في الوقت المناسب، في حين أشار تقرير لجنة (Smith) ببريطانيا إلى أن العدد المناسب لإجتماعات لجنة المراجعة خلال العام يجب أن لا يقل عن ثلاث إجتماعات (عرفه ومليجي، 2014) ..

ويرى (Al-Matari 2013) أن لجان المراجعة التي تجتمع بشكل متكرر تكون أكثر إطلاعاً على ظروف الشركة، وتوفر آلية أكثر فاعلية لمراقبة الأنشطة المالية، والتي تتضمن إعداد والإبلاغ عن المعلومات المالية للشركة. وقد وجدت دراسة (Azam, Hoque and Yeasmin, 2010) أن تكرار اجتماعات لجنة المراجعة له تأثير إيجابي على العائد على حقوق الملكية. وقد وجد (Hsu, 2007) أن هناك علاقة موجبة ومعنوية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وأداء الشركة. وفي ذات السياق توصلت دراسة (Zrai q and Fadzil, 2018) إلى وجود علاقة موجبة ومعنوية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وأداء الشركة مقاساً بمعدل العائد على الأصول. في حين توصلت دراسة (Alqatamin, 2018) إلى عدم وجود علاقة معنوية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وأداء الشركات الأردنية. كما توصلت دراسة (Xie et al, 2018) إلى وجود علاقة سالبة بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وأداء الشركة مقاساً بمؤشر معدل العائد على الأصول.

واستناداً إلى ما سبق، فمن المتوقع وجود علاقة إيجابية بين عدد اجتماعات لجنة المراجعة وأداء الشركة في بيئة الأعمال السعودية. ويمكن صياغة الفرض الرابع كما يلي:

توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة وأداء الشركة في بيئة الأعمال السعودية.

القسم الثاني: منهجية البحث وبناء النموذج

1-2: مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في كافة الشركات المساهمة المقيدة والمتداول أسهمها في السوق المالية السعودية (تداول) خلال الفترة من عام (2016) حتى عام (2018). وقد بلغ عدد هذه الشركات (199) شركة حتى نهاية عام (2018) موزعة على إحدى وعشرين قطاعاً، وقد اختار الباحث عينة الدراسة وفقاً للشروط التالية:

1- أن تتوفر التقارير المالية عن الشركة بانتظام، وأن تتوفر فيها بيانات كافية لحساب متغيرات الدراسة، وألا تكون قد تعرضت للشطب أو الاندماج أو التوقف خلال فترة الدراسة.

2- أن تتداول أسهم الشركة في السوق المالية السعودية وأن يجري عليها تعامل نشط خلال فترة الدراسة.

3- أن تكون الشركة قد مضى على قيدها في السوق المالية أكثر من ثلاث سنوات، وألا تكون قد حققت خسائر بشكل منتظم لأكثر من عام.

4- استبعاد الشركات التي قد تختلف نهاية السنة المالية لها عن (12/31) حتى لا يكون هناك ضعف في مقارنة نتائج الدراسة.

5- تم استبعاد قطاعي البنوك والخدمات المالية بخلاف البنوك، وذلك لتحقيق نوع من التجانس بين شركات العينة نظراً لإختلاف طبيعة أنشطة الشركات المالية وتقاريرها المالية عن نظيرتها غير المالية، كما أن الشركات المالية تخضع لتعليمات مؤسسة النقد العربي السعودي.

وقد أسفر تطبيق المعايير السابقة عن اختيار عدد (119) شركة لتمثل عينة الدراسة بما يُعادل ما نسبته (59.80%) من إجمالي عدد الشركات المسجلة في السوق المالية السعودية، ويوضح الجدول رقم (1) مجتمع الدراسة وإجراءات اختيار العينة.

جدول رقم (1) مجتمع وعينة الدراسة وفقاً لتصنيف هيئة السوق المالية السعودية

م	اسم القطاع	مجتمع الدراسة	عينة الدراسة	نسبة شركات العينة مصنفة قطاعياً %
1	الطاقة.	5	4	80.00
2	المواد الأساسية.	42	41	97.62
3	السلع الرأسمالية	12	10	83.33
4	الخدمات التجارية والمهنية.	3	1	33.33
5	النقل.	5	3	60.00
6	السلع طويلة الأجل.	6	5	83.33
7	الخدمات الاستهلاكية.	10	8	80.00
8	الأعلام والترفيه.	2	2	100.00
9	تجزئة السلع الكمالية.	8	5	62.50
10	تجزئة الأغذية.	4	3	75.00
11	إنتاج الأغذية.	12	10	83.33
12	الرعاية الصحية.	6	5	83.33
13	الأدوية.	1	1	100.00
14	البنوك.	11	صفر	صفر
15	الاستثمار والتمويل.	4	3	75.00
16	التأمين	33	صفر	صفر
17	التطبيقات وخدمات التقنية	1	1	100.00
18	الاتصالات.	4	3	75.00
19	المرافق العامة.	2	2	100.00
20	الصناديق العقارية المتداولة.	17	8	47.06
21	إدارة وتطوير العقارات.	11	4	36.36
	الإجمالي	199	119	59.80

يتضح من الجدول السابق أن عدد القطاعات الداخلة في عينة الدراسة تتكون من تسعة عشر قطاع من إجمالي واحد وعشرون قطاعاً بعد استبعاد قطاع البنوك وقطاع شركات التأمين.

2-2: مصادر الحصول على البيانات:

اعتمد الباحث في جمع البيانات الخاصة بالدراسة التطبيقية على تحليل محتوى التقارير المالية للشركات محل التطبيق خلال الفترة من عام (2016) حتى عام (2018) والمتاحة على مواقعها الإلكترونية، وموقع أرقام (<https://www.argaam.com>)، وكذلك موقع السوق المالية السعودية (<https://www.tadawul.com.sa>).

2-3: قياس متغيرات الدراسة:

2-3-1: المتغير التابع (أداء الشركة Firm Performance):

استخدمت الدراسات السابقة المتعلقة بأداء الشركة (Kim and Rasiah 2010; Muritala 2012; Moh'd Al-Tamimi and Obeidat 2013) مقاييس مختلفة للأداء مثل معدل العائد على الأصول (ROA)، ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE)، و مقاييس (Tobin's Q) وهو نسبة القيمة السوقية للأسهم العادية والقيمة الدفترية للإلتزامات إلى القيمة الدفترية للأصول (Crisostomo et al, 2011)، وفي ظل تعدد نماذج قياس أداء الشركة (الصيرفي، 2016)، وعدم وجود نموذج مثالي لقياس الأداء في الأدب المحاسبي، لذا تعتمد الدراسة الحالية على استخدام نموذج (Tobin's Q) كمقياس للقيمة يعتمد على البيانات السوقية حيث يعتبر أكثر النماذج دقة واستخداماً في الدراسات المحاسبية (Buallay et al, 2017; Singh et al, 2018; Dakhallh et al, 2020 ويحسب كما يلي:

$$\text{(Tobin's Q)} = \frac{\text{القيمة السوقية للأسهم العادية} + \text{القيمة الدفترية للإلتزامات}}{\text{القيمة الدفترية للأصول}}$$

ولحساب القيمة السوقية للأسهم العادية قام الباحث باحتساب القيمة السوقية لأسعار الأسهم من خلال متوسط أسعار الإقفال لأسهم الشركات لمدة شهر كامل بعد إصدار القوائم المالية بثلاثة شهور وبعد ذلك قام الباحث باحتساب القيمة السوقية للأسهم العادية من خلال ضرب عدد الأسهم في متوسط سعر السهم السوقى للشركة. وكلما زادت قيمة Tobin's Q عن الواحد كلما دل ذلك على أن الأسواق لديها تصور إيجابي عن أداء الشركة (Haniffa and Hudaib, 2006; Ntim, 2009).

ويرى الباحث أن مقياس Tobin's Q هو المقياس الأنسب من وجهة نظر المستثمرين وأصحاب المصالح بصفة عامة لقياس أداء الشركة، حيث يتم الاعتماد على الأسعار السوقية للأسهم وهو ما يمثل تقييم المستثمرين للشركة. كما أن هذا المقياس يعد أفضل من المقاييس التشغيلية والتي تقيس ربحية وأداء الشركات كما أنه يقيس الأداء في الأجل الطويل. بالإضافة إلى أن مقاييس الأداء السوقية تعتبر أكثر موضوعية من المقاييس المحاسبية.

وعلاوة على ذلك، تستخدم الدراسة الحالية معدل العائد على الأصول (ROA) كمقياس للأداء المالي يعتمد على البيانات المحاسبية، ويتم حسابه من خلال صافي الربح بعد الضرائب إلى إجمالي الأصول. ويعكس معدل العائد على الأصول قدرة الشركة على تحقيق عوائد على محفظة أصولها، كما أنه لا يتأثر بالتغيرات في سوق الأسهم، كما أنه يعكس قدرة الإدارة على استخدام أصول الشركة وغيرها من الموارد لتوليد الأرباح وإضافة قيمة للشركة، ويوضح الجدول التالي طريقة قياس المتغير التابع (Hutchinson and Gul 2004).

جدول رقم (2) المتغير التابع وطريقة قياسه

المتغير التابع	رمز المتغير	طريقة القياس	مصادر البيانات
أداء الشركة	Tobin's Q	هو نسبة القيمة السوقية للأسهم العادية والإلتزامات مقسومة على القيمة الدفترية لإجمالي أصول الشركة. (Koutoupis and Bekiaris, 2019)	التقارير المالية وبيانات السوق المالية السعودية
	ROA	يمثل مقياس للأداء المالي للشركة، ويتم قياسه من خلال قسمة الدخل قبل البنود غير العادية على إجمالي الأصول. (Alqatamin, 2018; Kallamu and Saat, 2015)	التقارير المالية

2-3-2: المتغيرات المستقلة:

على نفس نهج الدراسات السابقة (e.g. Al-Matari 2013; Al-Mamun et al. 2014); Xie et al. 2018; Koutoupis and Bekiaris, 2019; Rahman et al, 2019) قامت الدراسة الحالية بقياس متغير حجم لجنة المراجعة بعدد أعضاء اللجنة،

وقياس متغير استقلال لجنة المراجعة بعدد الأعضاء المستقلين إلى إجمالي عدد أعضاء اللجنة، وقياس متغير خبرة لجنة المراجعة بنسبة أعضاء اللجنة الذين لديهم تأهيل مالي ومحاسبي، بينما تم قياس عدد مرات إجتماع لجنة المراجعة بعدد مرات إجتماع اللجنة خلال العام. ويوضح الجدول التالي طريقة قياس المتغيرات المستقلة وعلاقتها المتوقعة بأداء الشركة.

جدول رقم (3) المتغيرات المستقلة وطريقة قياسها

المتغيرات المستقلة	رمز المتغير	طريقة القياس	العلاقة المتوقعة بأداء الشركة	مصادر البيانات
حجم لجنة المراجعة	ACSIZE	إجمالي عدد أعضاء لجنة المراجعة. (Al-Matari et al, 2013; Alqatamin, 2018; Koutoupis and Bekiaris, 2019)	+	التقارير المالية
استقلال لجنة المراجعة	ACIND	عدد الأعضاء المستقلين إلى إجمالي عدد أعضاء اللجنة.. (Kallamu and Saat 2015)	+	التقارير المالية
خبرة لجنة المراجعة	ACEXP	نسبة أعضاء لجنة المراجعة الذين لديهم تأهيل مالي ومحاسبي. (Mangena and Pike 2005; Dellaportas et al. 2012)	+	التقارير المالية
عدد مرات اجتماعات لجنة المراجعة	ACMEET	عدد مرات إجتماع اللجنة خلال العام. (Saleh et al, 2005; Dellaportas et al, 2012).	+	التقارير المالية

2-3-3: المتغيرات الضابطة (الرقابية):

من أجل أحكام الرقابة على بعض خصائص الشركات التي قد تؤثر على الأداء، قامت الدراسة الحالية بإدراج بعض المتغيرات الضابطة في نموذج الانحدار وهي؛ حجم الشركة، الرافعة المالية، ونوع الصناعة، والتوزيعات النقدية المدفوعة، حيث أوضحت الدراسات السابقة أن هذه المتغيرات تؤثر على أداء الشركة بدرجة كبيرة وبالتالي يتم إدراجها في نموذج الانحدار لتحجيدها

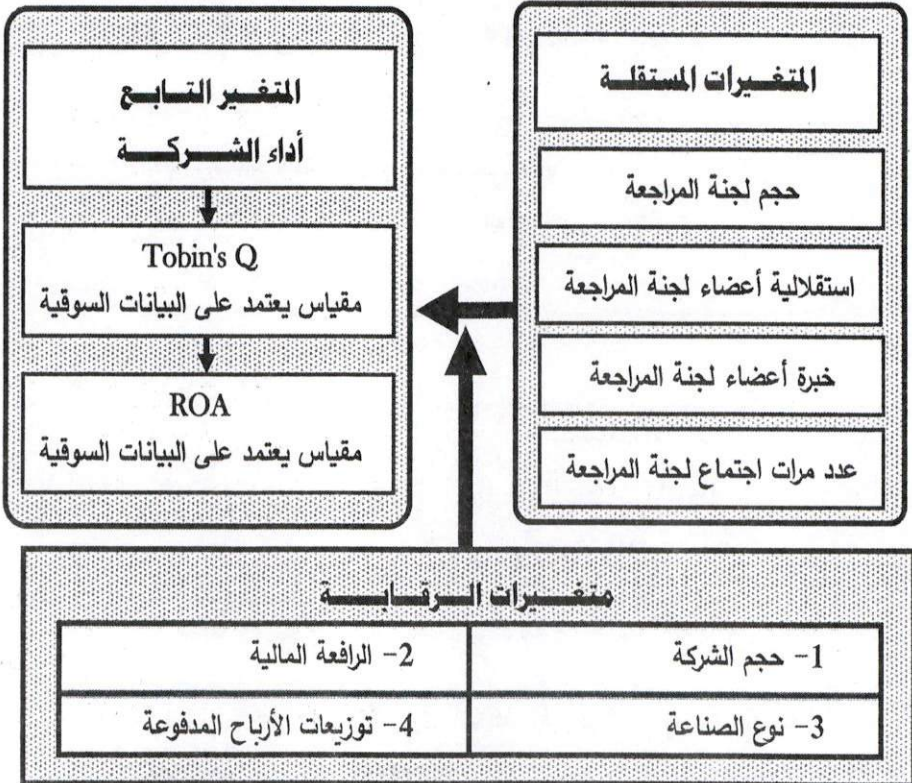
(Al-Matari 2013; Kallamu and Saat 2015; Alqatamin, 2016; AL-Matari et al, 2012)

جدول رقم (4) المتغيرات الرقابية وطريقة قياسها

المتغيرات الضابطة	رمز المتغير	طريقة القياس
حجم الشركة	FSIZE	ويتم قياسه باستخدام اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول.
الرافعة المالية	LEV	وهي عبارة عن إجمالي الخصوم طويلة الأجل إلى إجمالي الأصول.
نوع الصناعة	TYBE	متغير وهمي يأخذ القيمة (1) في حالة ما إذا كانت الشركة صناعية أو صفر بخلاف ذلك.
توزيعات الأرباح المدفوعة	DIVID	توزيعات الأرباح المدفوعة لحملة الأسهم مقسومة على صافي أرباح الشركة.

2-4: صياغة نماذج الدراسة التطبيقية لاختبار الفروض:

سيتم تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفروض من خلال تطوير نموذجين لفروض الدراسة، ويوضح الشكل التالي طبيعة العلاقة بين المتغيرات والنماذج التطبيقية المستخدمة:



شكل رقم (1): الإطار النظري للبحث

2-4-1 : النموذج التطبيقي الأول:

$$\text{Tobin } s'Q_{it} = \beta_0 + \beta_1(\text{ACSIZE}_{it}) + \beta_2(\text{ACIND}_{it}) + \beta_3(\text{ACEXP}_{it}) + \beta_4(\text{ACMEET}_{it}) + \beta_5(\text{FSIZE}_{it}) + \beta_6(\text{TYBE}_{it}) + \beta_7(\text{LEV}_{it}) + \beta_8(\text{DIVID}_{it}) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

- $\text{Tobin } s'Q_{it}$: هو نسبة القيمة السوقية للأسهم العادية والإلتزامات مقسومة على القيمة الدفترية لإجمالي أصول الشركة، ويستخدم كمقياس لأداء الشركة i في العام t .
- ACSIZE_{it} : حجم لجنة المراجعة بالشركة i في العام t .
- ACIND_{it} : استقلال لجنة المراجعة i في العام t .
- ACEXP_{it} : الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة i في العام t .
- ACMEET_{it} : عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة خلال العام i في العام t .
- FSIZE_{it} : حجم الشركة i في العام t .
- TYBE_{it} : نوع الصناعة التي تنتمي إليها الشركة i في العام t .
- LEV_{it} : الرافعة المالية للشركة i في العام t .
- DIVID_{it} : التوزيعات النقدية المدفوعة للشركة i في العام t .
- ε_{it} : بند الخطأ للشركة i في العام t .

2-4-2 : النموذج التطبيقي الثاني:

$$\text{ROA}_{it} = \beta_0 + \beta_1(\text{ACSIZE}_{it}) + \beta_2(\text{ACIND}_{it}) + \beta_3(\text{ACEXP}_{it}) + \beta_4(\text{ACMEET}_{it}) + \beta_5(\text{FSIZE}_{it}) + \beta_6(\text{TYBE}_{it}) + \beta_7(\text{LEV}_{it}) + \beta_8(\text{DIVID}_{it}) + \varepsilon_{it}$$

حيث أن:

- ROA_{it} : معدل العائد على الأصول للشركة i في العام t ويستخدم كمقياس يعتمد على البيانات المحاسبية.

القسم الثالث: تحليل نتائج الدراسة التطبيقية واختبار الفروض

يهدف هذا القسم من الدراسة إلى اختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي ثم عرض الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة والتحليل أحادي المتغير (تحليل الارتباط) ثم تحليل الانحدار بغرض اختبار فروض الدراسة:

3-1: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يظهر الجدول رقم (5) وصف للمتغيرات المتصلة في نماذج الدراسة وهي حجم لجنة المراجعة، واستقلال أعضاء لجنة المراجعة، وخبرة أعضاء لجنة المراجعة، وعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة، وقيمة Tobin's Q، ومعدل العائد على الأصول، وحجم الشركة، ودرجة الرفع المالي، ونوع الصناعة، والتوزيعات النقدية.

جدول رقم (5) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	رمز المتغير	عدد المشاهدات	الوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Standard deviation	أقصى قيمة Maximum	أدنى قيمة Minimum
مقياس Tobin's Q	Tobin'S Q	357	3.836	0.134	3.970	2.710
معدل العائد على الأصول	ROA	357	0.206	0.118	0.676	0
حجم لجنة المراجعة	ACSIZE	357	3.20	1.45	10	3
استقلال أعضاء لجنة المراجعة	ACIND	357	0.852	0.414	1	0.692
خبرة لجنة المراجعة	ACEXP	357	0.724	0.591	0.776	0.244
عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة	ACMEET	357	4.18	0.470	12	4
حجم الشركة	FSIZE	357	9.956	1.421	12.960	8.320
الرافعة المالية	LEV	357	0.413	0.274	0.920	0.0214
نوع الصناعة	TYPE	357	0.572	0.486	1	0
التوزيعات النقدية	DIVID	357	0.243	0.121	0.821	0

يلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول رقم (5) السابق ما يلي:

- بالنسبة للمتغير التابع أداء الشركات فقد أظهرت النتائج أن متوسط قيمة Tobin's Q كمقياس يعتمد على البيانات السوقية يبلغ (3.836)، بينما تراوح معدل العائد على الأصول (ROA) في شركات العينة كمقياس يعتمد على البيانات المحاسبية ما بين (0) و(67.6%) بمتوسط (20.6%) وهو ما يعتبر بصفة عامة معدل عائد منخفض.
- بالنسبة للمتغير المستقل الخاص بحجم لجنة المراجعة، فقد بلغ متوسط عدد أعضاء لجنة المراجعة (3.2) وهو ما يتوافق مع لائحة حوكمة الشركات السعودية التي تشترط ألا يقل عدد أعضاء لجنة المراجعة عن (3) أعضاء. بينما كان أقصى عدد لأعضاء لجنة المراجعة في شركات العينة محل الدراسة (10) أعضاء.
- بالنسبة للمتغير المستقل الخاص باستقلال أعضاء لجنة المراجعة، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن هناك استقلالية لأعضاء لجنة المراجعة بنسبة (85.2%) في المتوسط، كما أن بعض الشركات قد حققت الاستقلال الكامل (100%) لأعضاء لجنة المراجعة بها وهو ما يتفق مع لائحة حوكمة الشركات السعودية التي تتطلب ضرورة تشكيل لجنة المراجعة من غير أعضاء مجلس الإدارة التنفيذيين.
- بالنسبة للمتغير المستقل الخاص بالخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن (72.4%) من أعضاء لجان المراجعة كان لديهم خلفية وتأهيل مالي ومحاسبي. وهذا يشير إلى أن هناك اتجاه متزايد من قبل الشركات السعودية للاستعانة بأعضاء لجان مراجعة لديهم تأهيل وخلفية مالية ومحاسبية.
- بالنسبة للمتغير المستقل الخاص بعدد مرات اجتماع لجنة المراجعة خلال السنة، فقد أوضحت نتائج الدراسة أن عدد مرات إجتماع لجنة المراجعة تراوح بين (4) اجتماعات على الأقل إلى (12) إجتماع خلال العام بمتوسط (4) اجتماعات خلال العام، حيث لم تحدد لائحة حوكمة الشركات السعودية عدد مرات إجتماع لجنة المراجعة.
- بالنسبة للمتغير الضابط الخاص بحجم الشركة، فقد أظهرت نتائج الدراسة تقارب أحجام شركات العينة خلال فترة الدراسة مقومة باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول، حيث تراوحت أحجام شركات العينة خلال فترة الدراسة ما بين (8,320، 12,960)، بينما بلغ متوسط أحجام الشركات عينة الدراسة (9,956). خلال فترة الدراسة، والانحراف المعياري (1,421).

- بالنسبة للمتغير الضابط الخاص بالرافعة المالية، فقد أوضحت نتائج الدراسة الحالية أن متوسط الرفع المالي (41.3%) وهو ما يدل على وجود اختلاف كبير بين الشركات محل الدراسة في درجة الاعتماد على التمويل الخارجي عند شراء الأصول.
- بالنسبة للمتغير الضابط الخاص بنوع الصناعة، فق بلغ متوسط عدد الشركات الصناعية في عينة الدراسة (57.2%)، أما باقي الشركات أما شركات خدمية أو تجارية أو زراعية أو غيرها.
- بالنسبة للمتغير الضابط الخاص بالتوزيعات النقدية المدفوعة، فإن شركات العينة تتمتع بشكل عام بتوزيعات نقدية عالية.

3-2: الأزواج الخطي

تم فحص الأزواج الخطي من خلال اختبار (Multicollinearity Test) حيث تم حساب معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor (VIF لكل متغير من المتغيرات المستقلة بحيث إذا كانت قيمة (VIF) أقل من (10) فإنه يمكن الحكم بعدم وجود أزواج بين المتغيرات المستقلة (أمين، 2013) ويمكن توضيح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (6) اختبار الأزواج الخطي لمتغيرات الدراسة

Collinearity Statistics				
النموذج الثاني		النموذج الأول		المتغيرات التابعة
ROA _{it}		Tobin'S Q _{it}		المتغيرات المستقلة والضابطة
VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	
1.983	.521	1.983	.521	ACSIZE
1.496	.671	1.496	.671	ACIND
2.672	.542	2.672	.542	ACEXP
1.855	.459	1.855	.459	ACMEET
2.261	.357	2.261	.357	FSIZE
2.125	.420	2.125	.420	LEV
4.230	.238	4.230	.238	TYPE
6.401	.156	6.401	.156	DIVID

يتضح من الجدول رقم (6) أن قيم معامل (VIF) لجميع المتغيرات المستقلة أقل من (10)، وهذا يعني وجود ارتباط ضعيف جدًا بين المتغيرات المستقلة، ومن ثم فإن نموذج الدراسة لا يعاني من مشكلة التداخل أو الازدواج الخطي.

3-3: الارتباط الذاتي بين الأخطاء Autocorrelation:

من بين الافتراضات الهامة التي يقوم عليها نموذج الانحدار الخطي المتعدد أيضاً، استقلال الأخطاء عن بعضها البعض، بمعنى أن الخطأ في مشاهدة معينة لا بد وأن يكون مستقلاً عن الخطأ في أى مشاهدة أخرى، بحيث أن وجود خطأ في مشاهدة معينة لا يؤثر على الأخطاء في المشاهدات التالية ولا يتأثر بالخطأ في المشاهدات السابقة. وقد استخدم الباحث اختبار (Durbin-Watson) للتحقق من عدم تخلف هذا الافتراض وتوصل إلى أن الافتراض متحقق حيث تم الحصول على معامل يعادل (1.832) بالكشف عنه في جدول درين - واطسون عند مستوى معنوية ٥٪ تبين عدم وجود ارتباط ذاتي بين الأخطاء (عنانى، ٢٠١١).

3-4: تحليل ومناقشة نتائج اختبار فروض الدراسة:

لاختبار صحة فروض الدراسة تم إجراء تحليل الارتباط والانحدار للعلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة في نماذج الدراسة باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) على النحو التالي:

أولاً: نتائج تحليل الارتباط Correlation Analysis:

لاختبار درجة الارتباط بين أداء الشركة وخصائص لجان المراجعة كل على حده قام الباحث بإجراء اختبار الارتباط بيرسون، ويوضح الجدول رقم (7) مصفوفة الارتباط لمتغيرات الدراسة.

جدول رقم (7) مصفوفة الارتباط (Pearson Correlation) لمتغيرات الدراسة

DIVID	TYPE	LEV	FSIZE	ACMEET	ACEXP	ACIND	ACSIZE	ROA	Tobin'S Q	
									1.00	Tobin'S Q
								1.00	.832**	ROA
							1.00	.534**	.642**	ACSIZE
						1.00	.367**	.672**	.723**	ACIND
					1.00	.309**	.203**	.571**	.636**	ACEXP
				1.00	-.429**	-.335**	-.275**	.231**	.124**	ACMEET
			1.00	.201**	-.178*	.033**	.298**	.582**	.616**	FSIZE
		1.00	.489**	-.242**	.033**	.264**	-.013**	-.025**	.355**	LEV
	1.00	.453**	.322**	.422**	.349**	.505**	.470*	.675**	.731**	TYPE
1.00	.679**	.062*	.008**	.024**	.353*	.038**	.190**	.485**	.450**	DIVID

(**) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 فأقل، بين المتغيرين.

(*) تعني وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 فأقل، بين المتغيرين.

يلاحظ الباحث تعليقاً على الجدول السابق رقم (7) ما يلي:

- توجد علاقة طردية معنوية بين حجم لجنة المراجعة والمؤشر الأول للأداء مقياس (Tobin'S Q) والمؤشر الثاني معدل العائد على الأصول (ROA) حيث بلغ معامل الارتباط (0.642)، (0.534) على التوالي.
- توجد علاقة طردية معنوية بين استقلال أعضاء لجنة المراجعة والمؤشر الأول للأداء مقياس (Tobin'S Q) والمؤشر الثاني معدل العائد على الأصول (ROA) حيث بلغ معامل الارتباط (0.723)، (0.672) على التوالي.
- توجد علاقة طردية معنوية بين الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة والمؤشر الأول للأداء مقياس (Tobin'S Q) والمؤشر الثاني معدل العائد على الأصول (ROA) حيث بلغ معامل الارتباط (0.636)، (0.571) على التوالي.
- توجد علاقة طردية غير معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة والمؤشر الأول للأداء مقياس (Tobin'S Q) والمؤشر الثاني معدل العائد على الأصول (ROA) حيث بلغ معامل الارتباط (0.124)، (0.231) على التوالي.
- كما توجد علاقة ارتباط موجبة بين أداء الشركة - المؤشر الأول للأداء مقياس (Tobin'S Q) والمؤشر الثاني معدل العائد على الأصول (ROA) - وكل من حجم الشركة، والرافعة المالية، ونوع الصناعة، والتوزيعات النقدية المدفوعة.

▪ وبصفة عامة يشير الجدول السابق إلى ضعف علاقة الارتباط بين المتغيرات، ومن ثم قوة نموذج الدراسة في تفسير الأثر على المتغير التابع.

ثانياً: نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Regression:

استخدام الباحث طريقة المربعات الصغرى (Ordinary Least Squares (OLS لتقدير معالم نماذج الانحدار الخطي المتعدد بعد التحقق من توافر شروط الاستخدام التي من أهمها التوزيع الطبيعي، وتجانس الانحرافات، وعدم الارتباط بين المتغيرات. ويظهر الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار لقياس أثر بعض خصائص لجان المراجعة كمتغيرات مستقلة على أداء الشركة كمتغير تابع.

جدول رقم (8) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد
لأثر خصائص لجان المراجعة على أداء الشركة

ROA _{it}				Tobin's Q _{it}				المتغيرات التابعة
مستوى الدلالة P Value	قيمة (T)	الخطأ المعياري (Std. Error)	معاملات الانحدار (B)	مستوى الدلالة P Value	قيمة (T)	الخطأ المعياري (Std. Error)	معاملات الانحدار (B)	المتغيرات المستقلة
.000	3.354	.041	.158	.005	2.842	.472	1.453	(Constant)
.023	2.114	.130	.274	.010	1.966	.759	.527	ACSIZE
.030	2.145	.005	.315	.000	3.618	.040	.145	ACIND
.001	3.485	.008	.047	.043	2.108	.045	.230	ACEXP
.714	2.546	.356	.834	.653	.019	.356	.834	ACMEET
المتغيرات الضابطة								
.030	3.940	.090	.323	.019	2.268	.268	.608	FSIZE
.623	-2.937	.005	.080	.843	-3.550	.031	.108	LEV
.023	-2.163	.010	-.022	.037	-2.064	.007	-.015	TYPE
.046	2.266	.026	.055	.032	2.157	.136	.293	DIVID
معامل التحديد R ² = .336				معامل التحديد R ² = .642				
معامل التحديد المعدل Adj R ² = .528				معامل التحديد المعدل Adj R ² = .627				
قيمة (F) = 18.62				قيمة (F) = 29.56				
دلالة اختبار (F) = .000				دلالة اختبار (F) = .000				

يتضح للباحث من الجدول السابق، أن قيمة (R^2 Adjust) بالنسبة لمقياس (Tobins'Q) تبلغ (0.627)، أما بالنسبة لمعدل العائد على الأصول فتبلغ (0.528)، وهو ما يعكس أن القيمة التفسيرية للنموذج عالية، حيث أن أغلب التغيرات يمكن تفسيرها من خلال النموذج، أما بالنسبة للمعنوية الكلية لنموذج الانحدار المستخدم فيمكن التعرف عليها من خلال تحليل التباين (ANOVA) لنموذج الانحدار، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة بالنسبة لمقياس Tobin's Q (29.56)، وبالنسبة لمعدل العائد على الأصول (18.62) بمستوى معنوية (0.000)، مما يدل على ارتفاع معنوية النموذج المستخدم في الدراسة وصلاحيته لتحقيق هدف الدراسة.

3-4-1: اختبار الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين حجم لجنة المراجعة وأداء الشركة:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم (8) أن حجم لجنة المراجعة له تأثير معنوي موجب على كل من الأداء السوقي للشركة مقاساً بمقياس Tobin's Q، والأداء المحاسبي مقاساً بمقياس معدل العائد على الأصول (ROA)، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة في النموذجين وكانت القيمة الاحتمالية ($P \text{ value} = 0.010$) في النموذج الأول، ($P \text{ value} = 0.023$) في النموذج الثاني أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الأول، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Aldamen et al, 2012; Afza and Nazir, 2014; Al-Matar et al, 2014; Alqatamin, 2018; Zraiqa and Fadzil, 2018) التي توصلت إلى أن حجم لجنة المراجعة له تأثير معنوي موجب على أداء الشركات، وإن كان ذلك يتعارض مع دراسة كل من (Aanu et al, 2014; Kipkoech and Rono, 2016) حيث توصلتا إلى أن حجم لجنة المراجعة له تأثير معنوي سالب على أداء الشركات، بينما توصلت دراسة (Al-Matari et al, 2014) ودراسة (Balagobei, 2018) إلى أن حجم لجنة المراجعة ليس له أي تأثير معنوي على أداء الشركات.

ويرى الباحث أن النتيجة السابقة تتسق مع منظور نظرية الموارد المعتمدة، التي ترى أن فعالية لجنة المراجعة تزداد كلما زاد حجم اللجنة، ويرجع ذلك لتوفر مزيد من الموارد للجنة وهو ما يساهم في معالجة المشكلات التي تواجهها الشركة وهو ما ينعكس على تحسين أداء الشركة.

3-4-2: اختبار الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين استقلال لجنة المراجعة وأداء الشركة:

يتضح من الجدول رقم (8) أن هناك تأثير معنوي موجب لاستقلال أعضاء لجنة المراجعة على كل من الأداء السوقي للشركة مقاسًا بمقياس Tobin's Q، والأداء المحاسبي مقاسًا بمقياس معدل العائد على الأصول (ROA)، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة في النموذجين وكانت القيمة الاحتمالية ($P \text{ value} = 0.000$) في النموذج الأول، ($P \text{ value} = 0.030$) في النموذج الثاني وهما أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الثاني، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Chan and Li, 2008; Kallamu and Saat, 2015; Aanu et al, 2018; Alqatamin, 2018; Oroud, 2019) التي توصلت إلى أن استقلال أعضاء لجنة المراجعة له تأثير معنوي موجب على أداء الشركات، وإن كان ذلك يتعارض مع بعض الدراسات السابقة (Leung et al, 2014; Mohammed, 2018; Bouaine and Hrichi, 2014; Balagobei, 2018) حيث توصلت تلك الدراسات إلى أن استقلال أعضاء لجنة المراجعة له تأثير معنوي سالب على أداء الشركات، بينما توصلت دراسة (Al-Matari et al, 2014) إلى أن استقلال أعضاء لجنة المراجعة ليس له أي تأثير معنوي على الأداء السوقي للشركات المساهمة السعودية باستخدام مقياس Tobin's Q.

ويرى الباحث أن التفسير المحتمل للنتيجة السابقة هو أن لجنة المراجعة التي بها نسبة كبيرة من الأعضاء المستقلين تقوم بشكل أفضل بالوظيفة الرقابية بعيدًا عن ضغوط المديرين التنفيذيين، وهو ما سوف ينعكس إيجابيًا على أداء الشركات. كما أن هذه النتيجة تتفق مع منظور نظرية الوكالة حيث أن الأعضاء المستقلين في لجنة المراجعة يقومون بدور فعال في الرقابة على الإدارة التنفيذية، وهو ما يساهم في تحسن ربحية الشركات والحد من تعارضات الوكالة والسلوك الأنتهازي للمديرين وهو ما سوف يساهم بالتبعية في تحسين أداء الشركات.

3-4-3: اختبار الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وبين أداء الشركة:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار في الجدول رقم رقم (8) أن هناك تأثير معنوي موجب بين الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة وبين كل من الأداء السوقي للشركة مقاسًا بمقياس Tobin's Q، والأداء المحاسبي مقاسًا بمقياس معدل العائد على الأصول

(ROA)، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة فى النموذجين وكانت القيمة الاحتمالية ($P \text{ value} = 0.043$) فى النموذج الأول، ($P \text{ value} = 0.001$) فى النموذج الثانى وهما أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت صحة الفرض الثالث، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Aldamen et al, 2012; Bouaziz, 2012; Hamdan et al, 2013; Hamid and Aziz, 2012; Aanu et al, 2018; Balagobei, 2018) التى توصلت إلى أن الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة لها تأثير معنوى موجب على أداء الشركات، وإن كان ذلك يتعارض مع دراسة (Alqatamin, 2018) حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة لها تأثير معنوى سالب على أداء الشركات، بينما توصلت دراسة (Al-Matari et al, 2014; Bouaine and Hrichi, 2014; Oroud, 2019) إلى أن الخبرة المالية والمحاسبية لأعضاء لجنة المراجعة ليس لها أى تأثير معنوى على أداء الشركات.

ويرى الباحث أن تعقد الأدوات المالية الحالية، وتعقد هياكل رأس مال المنشآت، والتوجه نحو تطبيق معايير المحاسبة الدولية ومعايير الإبلاغ المالية، وشدة المنافسة التى تواجهها المنشآت السعودية، توضح أهمية وجود أعضاء لجنة مراجعة مؤهلين تأهيلاً علمياً مناسباً، ويمتلكون القدر الكافى من الخبرة المالية والمحاسبية.

4-4-3: اختبار الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباط موجبة وذات دلالة معنوية بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة وبين أداء الشركة:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار فى الجدول رقم (8) عدم وجود تأثير معنوي بين عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة وبين كل من الأداء السوقى للشركة مقياساً بمقياس Tobin's Q، والأداء المحاسبى مقياساً بمقياس معدل العائد على الأصول (ROA)، حيث كانت إشارة معامل الانحدار (β) موجبة فى النموذجين وكانت القيمة الاحتمالية ($P \text{ value} = 0.653$) فى النموذج الأول، ($P \text{ value} = 0.710$) فى النموذج الثانى وهما أكبر من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يثبت عدم صحة الفرض الرابع، ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة (Mohid Rahmat et al, 2009; Al-Matari et al, 2012; Al-Matari et al, 2014; Alqatamin, 2018) التى توصلت إلى أن عدد مرات اجتماع لجنة المراجعة ليس له تأثير معنوى على أداء الشركات، وإن كان ذلك يتعارض مع دراسة (Nuhu et al, 2018).

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أرسانيو، بدر نبيه، (2002) دراسة اختباريه لآثار آليات حوكمة الشركات علي تطور الأداء والتنبؤ بالقيمة السوقية للشركات المدرجة بسوق الأوراق المالية، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بني سويف العدد الثالث.
- الخيال، توفيق عبد المحسن، (2009)، تأثير آليات الحوكمة على الأداء المالي لشركات المساهمة السعودية -دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، عين شمس، العدد الأول، الجزء الثاني، يونيه، ص ص 191 - 246.
- الرحيلي، عوض بن سلامة، (2008)، لجان المراجعة كأحد دائم حوكمة الشركات، جامعة الملك عبد العزيز، مجلة الاقتصاد والإدارة، المجلد (22)، العدد الأول.
- السقا، السيد أحمد ؛ أبو الخير، مدثر طه، (2002)، "مشاكل معاصرة في المراجعة - إطار مقترح لقياس وتطوير فعالية لجان المراجعة في شركات المساهمة السعودية"، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، ص ص 184 - 234 .
- السهلي، محمد بن سلطان القباني،(2010)، آلية عمل لجان المراجعة في الشركات السعودية، دراسة ميدانية، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، كلية التجارة جامعة القاهرة، العدد السادس والسبعون، ص ص 743 - 765.
- الشمري، عيد بن حامد، (2010)، دور لجان المراجعة في تفعيل حوكمة الشركات المساهمة بالمملكة العربية السعودية، الندوة الثانية عشر حول سبل تطوير المحاسبة في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، ص ص 1 - 24.
- الصيرفي، أسماء أحمد،(2016)، " أثر مستوى الإفصاح المحاسبي عن المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة على قيمة الشركة: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثاني، المجلد (20)، ص ص 125-167.

- المعتاز، إحسان بن صالح، (2009)، "لجان المراجعة في الشركات المساهمة السعودية بين الواقع والمأمول"، ورقة عمل ضمن ملتقى لجان المراجعة في الشركات المساهمة السعودية، الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، جدة، السبت، 5 / 11 / 1430 هـ .
- الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، (2006)، الضوابط المنظمة لعمل لجنة المراجعة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- أمين، أسامه ربيع، (2013)، "التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS". كلية التجارة جامعة المنوفية، بدون ناشر، ص ص 135-150.
- خليل، محمد احمد إبراهيم، (٢٠٠٦ م)، تطوير أداء لجان المراجعة وأثره على عملية المراجعة في الشركات المساهمة المصرية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة جامعة بنها، السنة السادسة والعشرون، العدد الأول، ص ص 145-196.
- رياض، سامح محمد رضا، (2011)، لجان المراجعة وأثرها على تقرير المراجع الخارجى: دراسة تطبيقية على شركات الأدوية المصرية، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، المجلد (51)، العدد (2).
- سامي، مجدي محمد، (2009)، دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات وأثرها على جودة القوائم المالية المنشورة في بيئة الأعمال المصرية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، العدد رقم (2)، المجلد (46).
- سرور، عاصم محمد أحمد، (2007)، إطار مقترح لاستقلال لجان المراجعة من منظور متكامل في ضوء معايير الاستقلال في المراجعة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة بنها، السنة، (27)، العدد الثاني، مجلد أول.
- سليمان، محمد مصطفى، (2006)، حوكمة الشركات ومعالجة الفساد المالي والإداري (دراسة مقارنة)، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- عبد الفتاح، سعيد توفيق أحمد، (2013)، علاقة خصائص لجان المراجعة بجودة التقارير المالية دراسة إختبارية، رسالة ماجستير فى المحاسبة غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

▪ عبدالحكيم، مجدى مليحي؛ ملو العين، علاء محمد، (2014)، أثر خصائص لجان المراجعة على نوع الرأى بنقيرير مراقب الحسابات -دراسة تطبيقية على البيئة السعودية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس، العدد الأول، الجزء (1)، ص ص 645 - 711.

▪ عبدالحليم، أحمد حامد محمود، (2013)، دور لجان المراجعة في تفعيل حوكمة الشركات في بيئة الأعمال السعودية "دراسة نظرية ميدانية"، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، العدد الثاني، المجلد (17)، ص ص 526-611.

▪ عرفة، نصر طه حسن؛ مليحي، مجدي مليحي عبد الحكيم، (2013)، أثر جودة لجان المراجعة على مستوى الإفصاح الاختياري بشركات المساهمة السعودية - دراسة نظرية تطبيقية، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة، الرياض، المجلد (54)، الإصدار (1).

▪ عرفة، نصر طه حسن؛ مليحي، مجدي مليحي عبد الحكيم، (2014)، مدخل إجرائى لتطوير آلية عمل لجان المراجعة فى بيئة الأعمال المصرية - دراسة ميدانية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، العدد رقم (1)، المجلد (51)، ص ص 353 - 394.

▪ عناني، محمد عبد السميع، (2011)، "التحليل القياسى والإحصائى للعلاقات الاقتصادية - مدخل حديث باستخدام Windows SPSS"، الدار الجامعية، الإسكندرية.

▪ غنيم، محمود رجب، (2014 م)، دور لجان المراجعة كأحد آليات الحوكمة فى مواجهة الفساد المالى: دليل ميدانى من البيئة السعودية، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد (2)، ص ص 21 - 76.

▪ مليحي، مجدي مليحي عبد الحكيم، (2014)، أثر هيكل الملكية وخصائص مجلس الإدارة على التحفظ المحاسبي فى التقارير المالية- دليل من البيئة المصرية، مجلة التجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد (1)، مجلد (1)، ص ص 246 - 304.

▪ هيئة السوق المالية السعودية، (2006)، لائحة حوكمة الشركات، الرياض، المملكة العربية السعودية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Abernathy, J. L., B. Beyer, A. Masli, & C. M. Stefaniak. (2015). How the source of audit committee accounting expertise influences financial reporting timeliness. *Current Issues in Auditing*, 9(1), 1-9. <https://doi.org/10.2308/ciia-51030>.
- Afify, H. (2009). Determinants of audit report lag: Does implementing corporate governance have any impact? Empirical evidence from Egypt. *Journal of Applied Accounting Research*, 10(1), 56-863 <https://doi.org/10.1108/0967542091096339>.
- Afza, T., & Nazir, M. S. (2014). Audit quality and firm value: A case of Pakistan. *Research Journal of Applied Sciences, Engineering and Technology*, 7(9), 1803-1810.
- Ainuddin, R., & N. Abdullah. (2001). Board characteristics and corporate governance of public listed companies in Malaysia: Working paper, Universiti Kebangsaan Malaysia, Bangi.
- Akhigbe, A., & A. D. Martin. (2006). Valuation impact of Sarbanes-Oxley: Evidence from disclosure and governance within the financial services industry. *Journal of Banking & Finance*, 30(3), 989-1006. <https://doi.org/10.1016/j.jbankfin.2005.06.002>
- Aldamen, H., Duncan, K., Kelly, S., McNamara, R., & Nagel, S. (2012). Audit committee characteristics and firm performance during the global financial crisis. *Accounting & Finance*, 52(4), 971-10003 <https://doi.org/10.1111/j.1467-629X.2011.00447.x>
- Ali, Arfan and Bin Nasir, Saad. (2015). Impact of Board Characteristics and Audit Committee on Financial Performance: A study of Manufacturing Sector of Pakistan. *IBA Business Review* 10 (1).
- Al-Mamun, A., Yasser, Q.R., Rahman, M.A., Wickramasinghe, A. and Nathan, T.M. (2014), "Relationship between audit committee characteristics, external auditors and economic value added (EVA) of public listed firms in Malaysia", *Corporate Ownership & Control*, Vol. 12 No. 1, pp. 899-910.
- Al-Matar EM, Al-Swidi AK, Fadzil FHB (2014) The effect of board of directors characteristics, audit committee characteristics and executive committee characteristics on firm performance in Oman: An empirical study. *Asian Social Science* 10: 149-171.

- Al-Matari, Y. A. A. T. (2013). Board of Directors, Audit Committee Characteristics and The Performance of Public Listed Companies in Saudi Arabia, Universiti Utara Malaysia.
- Al-Matari, Y. A., Al-Swidi, A. K., & Faudziah, H. B. F. (2012). Audit committee effectiveness and performance of Saudi Arabia listed companies. *Wulfenia Journal*, 19(8), 169-188.
- Alqatamin, R. M. (2018). Audit Committee Effectiveness and Company Performance: Evidence from Jordan. *Accounting and Finance Research*, 7(2), 483 <https://doi.org/10.5430/afr.v7n2p48>
- Alzeban, A. and Sawan, N. (2015), "The impact of audit committee characteristics on the implementation of internal audit recommendations", *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, Vol. 24 No. 1, pp. 61-71.
- Azam, M.N., Hoque, M.Z. and Yeasmin, M. (2010), 'Audit Committee and Equity Return: the case of Australian Firms', *International Review of Business Research Papers*, 6(4), 202-208.
- Balagobei, Saseela; (2018). Impact of Audit Committee on Organizational Performance of Listed Hotels and Travels in Sri Lanka, *International Journal of Accounting and Financial Reporting*, Vol. 8, No. 4.
- Bansal, N., & A. K. Sharma. (2016). Audit committee, corporate governance and firm performance: empirical evidence from India. *International Journal of Economics and Finance*, 8(3), 103. <https://doi.org/10.5539/ijef.v8n3p103>
- Bouaine, Wided and Hrichi, Yosr. (2019). Impact of Audit Committee Adoption and its Characteristics on Financial Performance: Evidence from 100 French Companies, *Accounting and Finance Research*, Vol. 8, No. 1.
- Bouaziz, Z. (2012). The impact of the presence of audit committees on the financial performance of Tunisian companies. *International Journal of Management & Business Studies*, 2(4), 57-64.
- Brian, T. Carver,(2014). The retention of directors on the audit committee following an accounting restatement, *Journal of Accounting and Public Policy*, Vo.33: 51 – 68.

- Buallay, Amina; Hamdan, Allam; and Zuregat, Qasim, (2017). Corporate governance and firm performance: evidence from Saudi Arabia, *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 11(1), 78-98
- Campbell, K., and A. Mínguez-Vera, (2008). Gender diversity in the boardroom and firm financial performance. *Journal of Business Ethics*, 83(3), 435-451. <https://doi.org/10.1007/s10551-007-9630-y>
- Chan, K. C., & J. Li. (2008). Audit committee and firm value: evidence on outside top executives as expert independent directors. *Corporate Governance: An International Review*, 16(1), 16-31. <https://doi.org/10.1111/j.1467-8683.2008.00662.x>
- Dakhilalh, M., Rashid, N., Abdullah Wari A W., Al Shehab H J.,(2020). Audit Committee and Tobin's Q As A Measure of Firm Performance among Jordanian Companies. *Jour of Adv Research in Dynamical & Control Systems*, Vol. 12, No. 1, 2020
- Dalton, D. R., C. M. Daily, A. E. Ellstrand, & J. L. Johnson. (1998). Meta-analytic reviews of board composition, leadership structure, and financial performance. *Strategic Management Journal*, 19(3), 269-290.
- Defond ML, Hann RN, Hu X. (2005). Does the market value financial expertise on audit committees of boards of directors?, *Journal of accounting research* 43, (2), 153-193.
- Dellaportas, S., P. Leung, B. J. Cooper, S. Rochmah Ika, & N. A. Mohd Ghazali. (2012). Audit committee effectiveness and timeliness of reporting: Indonesian evidence. *Managerial Auditing Journal*, 27(4), 403-424. <https://doi.org/10.1108/02686901211217996>.
- Ghafran, C. and O'Sullivan, N. (2017), "The impact of audit committee expertise on audit quality: evidence from UK audit fees", *The British Accounting Review*, Vol. 49, No. 6, pp. 578-593.
- Ghazali, N. Anum Mohd, (2010). Ownership structure, corporate governance and corporate performance in Malaysia. *International Journal of Commerce and Management*, 20(2), PP.109-119.

- Hamid, A. and Aziz, R. (2012), "Impact of the amendments of Malaysian code of corporate governance (2007) on governance of GLCs and performance", *International Journal of Social, Behavioral, Educational, Economic, Business and Industrial Engineering*, Vol. 6, No. 11, pp. 612-617.
- Haniffa, R., Hudaib, M. (2006), Corporate governance structure and performance of Malaysian listed companies. *Journal of Business Finance and Accounting*, 33(7 8), 1034-1062.
- Herdjiono, I., and Sari, I. M. (2017). The Effect of Corporate Governance on the Performance of a Company. Some Empirical Findings from Indonesia. *Journal of Management and Business Administration*, 25(1), 33-523
<https://doi.org/10.7206/jmba.ce.2450-7814.188>
- Hsu, H. (2007) Boards of Directors and Audit Committees in Initial Public Offerings. DBA Dissertation. Nova Southeastern University.
- Hsu, W.-Y., & Petchsakulwong, P. (2010). The impact of corporate governance on the efficiency performance of the Thia non-financial life insurance industry. *The Geneva Papers on Risk and Insurance - Issues and Practice*, 35(1), S28-S49.
- Huang, H. H. (2018). Audit committees and systematic risk: Evidence from Taiwan's regulatory change, the North American *Journal of Economics and Finance* 47(C), 477-491.
- Hutchinson, M. and Gul, F.A. (2004), "Investment opportunity set, corporate governance practices and firm performance", *Journal of Corporate Finance*, Vol. 10 No. 4, pp. 595-614.
- Jensen, M. C., & W. H. Meckling. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. *Journal of Financial Economics*, 3(4), 305-360.
[https://doi.org/10.1016/0304-405X\(76\)90026-X](https://doi.org/10.1016/0304-405X(76)90026-X).
- Jun Lin, Z., J. Z. Xiao, & Q. Tang. (2008). The roles, responsibilities and characteristics of audit committee in China. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 21(5), 721-751.
<https://doi.org/10.1108/09513570810872987>.
- Kalbers, L.P., Fogarty, T.J. (1993), Audit committee effectiveness: An empirical investigation of the contribution of power, *Auditing: A Journal of Practice and Theory*, 12, 24-49.

- Kallamu, B. S., and N. A. M. Saat. (2015). Audit committee attributes and firm performance: evidence from Malaysian finance companies. *Asian Review of Accounting*, 23(3), 206-231. <https://doi.org/10.1108/ARA-11-2013-0076>
- Kim, P.K., and Rasiah, D. (2010), Relationship between corporate governance and bank performance in Malaysia during the pre and post Asian financial crisis, *European Journal of Economics, Finance and Administrative Sciences*, 21, 39-63.
- Kipkoech, S. R. and Rono, L. (2016). Audit committee size, experience and firm financial performance. evidence Nairobi securities exchange, Kenya. *Research Journal of Finance and Accounting*, 7(15)
- Klein A (1998) Firm Performance and Board Committee Structure. *The Journal of Law and Economics* 41: 275-304.
- Koutoupis, AG; and Bekiaris, M. (2019). Audit Committees impact on Company Performance: The Greek & Italian Experience, *International Journal of Auditing and Accounting Studies* 1 (1), 1-12.
- Kren L, and Kerr JL (1997). The effects of outside directors and board shareholdings on the relation between chief executive compensation and firm performance. *Accounting and Business Research* 27: 297-309.
- Leung, S., Richardson, G., & Jaggi, B. (2014). Corporate board and board committee independence, firm performance, and family ownership concentration: An analysis based on Hong Kong firms. *Journal of Contemporary Accounting and Economics*, 10(1), 16-31.
- Michelle, Draeger; A., Bradley and Schmidt, Jaime J., (2019). "Does Audit Committee Reporting Need to be Improved? Evidence From a Large-Scale Textual Analysis", Working Paper. Available at: <https://ssrn.com>.
- Mohamad-nor, M N; Rohami, S, and Wan Nordin, W H. (2010). Corporate governance and Audit Reporting Lag in Malaysia, *asian academy of management journal of accounting and finance*, Vol. 6, No. 2, 57-84.

- Moh'd Al-Tamimi, K. A., & S. F. Obeidat. (2013). Impact of cost of capital, financial leverage, and the Growth Rate of Dividends on Rate of return on investment An Empirical study of Amman stock Exchange. *International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences*, 2(4), 59.
- Muritala, T. A. (2012). An empirical analysis of capital structure on firms' performance in Nigeria. *International Journal of Advances in Management and Economics*, 1(5), 116-124.
- Naimah, Z. (2017). The Role of Corporate Governance in Firm Performance. Paper read at SHS Web of Conferences. <https://doi.org/10.1051/shsconf/20173413003>.
- Nekhili, M., K. Hussainey, W. Cheffi, T. Chtioui, & H. Tchakoute-Tchuigoua. (2016). R&D narrative disclosure, corporate governance and market value: Evidence from France. *Journal of Applied Business Research*, 32(1), 111. <https://doi.org/10.19030/jabr.v32i1.9527>.
- Ntim, C.G. (2009), "Internal corporate governance structures and firm financial performance: evidence from South African listed firms", Doctoral dissertation, University of Glasgow.
- Nuhu, M. S., Umaru, S. Y., & Salisu, S. (2017). The effect of audit committee's quality on the financial performance of food and beverages industry in Nigeria. *International Journal of Business and Management Invention*, 6(9), 32- 40.
- O'connell, V. and Cramer, N. (2010), "The relationship between firm performance and board characteristics in Ireland", *European Management Journal*, Vol. 28 No. 5, pp. 387-399.
- Ojeka Stephen Aanu; Iyoha Francis Odianonsen and Obigbemi Imoleayo Foyeke (2014), "Effectiveness of Audit Committee and Firm Financial Performance in Nigeria: An Empirical Analysis", *Journal of Accounting and Auditing: Research & Practice*, Vol. 2014 , Article ID 301176, DOI: 10.5171/2014. 301176.
- Oradi, M.J., Lari Dashtbayaz, M. and Salari Forg, Z. (2017), "Exploring the relationship between audit committee characteristics and the firm performance", *Journal of Empirical Research of Financial Accounting*, Vol. 3 No. 4, pp. 131-151.

- Orjinta, Hl. And Evelyn, IN. (2018). Effect of audit committee characteristics on performance of non-financial firms: evidence from a recessed economy, *International Journal of Innovation and Applied Studies*, Vol. 24 No. 1, pp. 289-298.
- Oroud, Yazan. (2019). The Effect of Audit Committee Characteristics on the Profitability: Panel Data Evidence. *International Journal of Economics and Finance*; Vol. 11, No. 4.
- Peasnell, K. V., P. F. Pope, & S. Young. (2005). Board monitoring and earnings management: Do outside directors influence abnormal accruals? *Journal of Business Finance & Accounting*, 32(7-8), 1311-1346.
<https://doi.org/10.1111/j.0306-686X.2005.00630.x>
- Raghunandan, K., Rama, D.V. and Read, W.J. (2001), "Audit committee composition, 'gray directors,' and interaction with internal auditing", *Accounting Horizons*, Vol. 15 No. 2, pp. 105-118.
- Rahman, Md. Musfiqu; Mohammad Rajon Meah and Nasir Uddin Chaudhory, (2019). The Impact of Audit Characteristics on Firm Performance: An Empirical Study from an Emerging Economy, *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, Vol 6, No1, 59-69.
- Rezaei, S. and Abbasi, E. (2015), "Investigating the impact of audit committee characteristics on financial performance", First National Conference on Management and Global Economy, available at: www.civilica.com/Paper-MWECONF01/MWECONF01_200.html
- Salehi, M. and Tahervafaei, M.,. (2018). The effect of characteristics of audit committee and board on corporate profitability in Iran. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, Vol. 34 No. 1, 2018 pp. 71-88.
- Sanda, A.U. Garba, T. and Mikailu, A.S. (2011), 'Board Independence and Firm Financial Performance: Evidence from Nigeria', AERC Research Paper 213 African Economic Research Consortium, Nairobi
- Singh, S., Tabassum, N., Darwish T.K ., and Batsakis, G.(2018). Corporate Governance and Tobin's Q as a Measure of Organizational Performance. *British Journal of Management* , 29, 171-190.

- Turley, S., & M. Zaman. (2004). The corporate governance effects of audit committees. *Journal of Management and Governance*, 8(3), 305-332. <https://doi.org/10.1007/s10997-004-1110-5>.
- Vafeas, N., 1999, Board meeting frequency and firm performance, *Journal of Financial Economics* 53, 113-142.
- Wei, G. (2007), "Ownership structure, corporate governance and company performance in China", *Asia Pacific Business Review*, Vol. 13 No. 4, pp. 519-545.
- Xie J., Nozawa W., Yagi M., Fujii H. & Managi S., (2018). Do environmental, social, and governance activities improve corporate financial performance?, *Business Strategy and the Environment*, MPRA Paper No. 88720. pp. 1–15. Accessed on 19 August 2019. https://mpra.ub.uni-muenchen.de/88720/1/MPRA_paper_88720.pdf
- Yasser, Q.R., Entebang, H.A. and Mansor, S.A. (2015), "Corporate governance and firm performance in Pakistan: the case of Karachi Stock Exchange (KSE)-30".
- Yeh, Y. H., H. Chung, & C. L. Liu. (2011). Committee Independence and Financial Institution Performance during the 2007–08 Credit Crunch: Evidence from a Multi-country Study. *Corporate Governance: An International Review*, 19(5), 437-458. <https://doi.org/10.1111/j.1467-8683.2011.00884.x>
- Zabri, S. M., K. Ahmad, & K. K. Wah. (2016). Corporate Governance Practices and Firm Performance: Evidence from Top 100 Public Listed Companies in Malaysia. *Procedia Economics and Finance*, 35, 287- 296. [https://doi.org/10.1016/S2212-5671\(16\)00036-8](https://doi.org/10.1016/S2212-5671(16)00036-8)
- Zraiq MAA, Fadzil FHB (2018) The Impact of Audit Committee Characteristics on Firm Performance: Evidence from Jordan. *Sch J Appl Sci Res*. Vol: 1, Issu: 5 (39-42).